

مجلة

# الخط

AL-KHAT.NET

العدد العاشر - السنة الأولى - محرم ١٤٣٣ هـ - الموافق ديسمبر ٢٠١١ م - يناير ٢٠١٢ م



عبدالرسول شهاب يروي قصة  
كفاحه لـ "الخط"

**طرد العصافير أول مهنة  
مارستها في حياتي**

خليل الفزيع

**التعصب..**

**إلى أين يقود؟**



آل قريش: أنا من عائلة  
فنية و"خمس بيبان" غيرت  
صبغة الدوخلة المعتادة



براءة اختراع جديدة يحصل  
عليها الدكتور هشام الفارس

# الإكتئاب

حافظ ابراهيم المحفوظ

د. شادي أبو السعود

**زراعة شعر الرأس  
عن طريق الاقتطاف**



علامات مضيئة في مسيرة

**الشاعر الراحل عبدالله الجشي  
أبي قطيف**



مؤسسة عبد رب الأمير الحداد  
التجارية



## خرسانة - طابوق - حديد



قريباً سيتم الانتقال إلى المقر الجديد بصناعية الأوجام

شركة عبد رب الرسول حسن شهاب وإخوانه

**ABD RAB AL-RASOUL HASAN SHEHAB & BROTHERS COM**

القطيف - شارع العوامية - ص.ب ١٠٣ - ص.ب ١٨٤ - القطيف ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية  
تلفون : ٨٥٥٥٨٠٤ / ٨٥٢٠٩٠٣ / ٨٥١٠١٠٧ / ٨٥١٤٥٢٣ - فاكس : ٨٥٥٦٣٤٦

Qatif- AL-Awamiah Street - P.O.Box 184 - P.O.Box 103 - Qatif 31911 - Saudi Arabia  
Tel : 8555804 / 8520903 / 8514523 - Fax : 8556346

# القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



- |  |  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |
|  |  |  |  |  |  |  |  |

Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160  
E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير  
فؤاد نصر الله

Email: alkhatmag@yahoo.com

عبد الله الجشي



## علامات مضيئة في مسيرة

# الشاعر الراحل عبد الله الجشي أبي قطيف

كانت أسرته تعمل في تجارة اللؤلؤ وكذلك في استثمار العقارات وحقول النخيل ، وهذا هو السند المادي الذي كان يدعم بقوة كل من امتلك الموهبة لئلا قدرا من العلم . وفي الحقيقة فإن بيوتات القطيف القديمة كانت تفتخر بمجالسها العلمية ، وبأبنائها المتعلمين الذين كانوا يقومون بدور أساسي في نشر العلم والمعرفة بكل السبل الممكنة باعتبار أن الثقافة العربية هي التي تمنح الإنسان هويته ، كما أن اللسان الطليق الفصيح هو رسول القوم لكل وزارة أو إمارة .

تفرغ الشاب لدراسة الفقه والأدب، على يد عدد من كبار العلماء الذين وجدوا فيه عقلا حاضرا ، ووجدانا صافيا ، ومثل هذه الطريقة المباشرة في تلقي العلم أكسبته طلاقة لسان وصفاء ذهن ، وكان ممن تتلمذ على أيديهم كل من : الشيخ عبدالعزيز الجشي وهو فقيه وشاعر، والشيخ علي بن حسن الجشي وهو أيضا فقيه وشاعر، والشيخ محمد علي بن مسعود الجشي وهو فقيه وتاجر، ومحمد حسن الجشي الذي كان يعمل بتجارة اللؤلؤ ، ولحاج منصور الجشي الذي كان يعمل بتجارة اللؤلؤ ، والشيخ محمد علي بن ماجد الجشي الفقيه والتاجر، ومحمد سعيد أحمد الجشي الشاعر المعروف ، وغيرهم كثير .

وسط هذه الكوكبة من العلماء تلقى العلم ، وأدرك أهمية أن يحصل أكبر قدر من المعارف من أولئك الرجال الذين أحاطوه بالرعاية والعتاية .

ربما كانت الطفولة لها أثرها في التكوين النفسي للجشي وعنها يقول : " كنت

عندما يكرم المرء خلال حياته فهذا أبلغ دليل على أن الوطن يحتفظ بذاكرة مضيئة ، يمكنها أن تبرز أقدار الرجال خاصة أولئك الذين يعملون في الحقول الثقافية والأدبية التي قد تبدو بعيدة بعض الشيء عن المكاسب والمغانم المتوقعة .

وقد كان عبدالله الجشي واحدا من الأعلام الذين كرمتهم المملكة في حياتهم ، وتنبهت للدور الثقافي الاستثنائي الذي قاموا به في ميادين الإبداع الشعري والتاريخ الأدبي ناهيك عن الدور الحيوي لنشر المعرفة في كافة أنحاء البلاد كما يليق بهذا الرعيل من الرجال الذين سخروا أعلامهم ليكشفوا عن قدرات الوطن ومناحي نبوغ أبنائه .

عبدالله الجشي الذي ولد في القطيف سنة ١٩٢٦م ١٣٤٤هـ ينتمي لأسرة الجشي العريقة التي تتواجد في القطيف والبحرين والأهواز والعراق وغيرها، فوالدته ملكة الشيخ علي الحكاك، ولدت في بغداد وهي من أصول بحرانية وترتبط بسبع أسر عراقية هي بيت الحكاك وبيت المحاري وبيت الجشي في العراق وبيت الخفاجي وبيت البحراني وبيت لبجة وبيت الفتاح. وقد انعكست تلك الأصول على اعتزازه بنفسه فهو كما يعشق مسقط رأسه بصورة فريدة نراه يفتتح مبكرا على ثقافات متعددة ذات مهاد عربي إسلامي . ومثل هذا الشعور القوي بصلاية الجذور نجده يمتح صاحبها حسا رائقا في تناول الموضوعات الأدبية بروح وثابة ، وذهنية لا تعرف الخوف أو الانعزال .



الأبيرة عبد الله الشيخ علي الجشي مع درع التكريم المقدم من مهرجان الرواد العرب الأول الذي أقيم في القاهرة تحت رعاية جامعة الدول العربية، في الفترة من 5 إلى 7 ديسمبر 1999م

الولد الوحيد الذي عاش لوالدي بين أولاده العشرة فكان حريصاً عليّ وكان يصحبني معه في كل مكان يذهب سواء في القطيف أو غيرها حتى عندما يذهب للبيت الثاني يأخذني معه وإذا ذهب إلى بيت عمه في تاروت يأخذني معه وإذا ذهبت إلى الملا عيسى الذي اتخذ من حسينية الفارس في محلة الخان مكتباً له يرسلني مع الشغال عندنا حمود الكردي أو ابنه عبدالرسول وأذكر في إحدى المرات ذهبت إلى حسينية الفارس مبكراً وكانت مغلقة فجلست على دكة الباب وكنت ألبس قطعاً ذهبية ثمينة منها قلادة وخواتيم وأسورة وهلال مربوط بشعر الرأس. فمر رجل ولم ير أحداً فأخذها وذهب في حال سبيله .

سنتوقف قليلاً أمام هذه القصة فنجد فيها مساحة للحكي الذي أجاده الجشي كما أجاد

الشعر سواء بسواء . ومن المعروف أنه قد انخرط في كافة الأنشطة الثقافية الأهلية منذ وقت مبكر ، حيث كانت ليلة الاثنين من كل أسبوع خاصة للسمر في منزل الحاج عبدالله شكر الصراف من شلة أعضاء الرابطة الأدبية .

كما تولى إدارة مكتبة الرابطة من أجل أن يكون قريباً من إحدى مناهل المعرفة وظل هذا السلوك هو ديدنه في كل أفعاله فيما بعد فالعلم هو طلبه حتى لو كان في ذلك السفر لبعدها جهات الدنيا .

تولى إدارة مكتبة العلامة الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء أكثر من سنتين مجاناً لأنها كانت أكبر مكتبة بالنجف وأغناها بالمخطوطات القديمة، وهذه الخطوة المبكرة أمدته بحنكة ودراية في مجال الإدارة نفعته فيما بعد خلال تنقلاته وأسفاره المتعددة .

وقد ظل حريصاً على الحضور يومياً إلى مكتبة العلامة الشيخ محمد السماري وذلك بغرض كتابة " ديوان الشيخ جعفر الخطي " ، وكانت النسخة الوحيدة وقتذاك موجودة في العراق ، وقد فقدت منه بعد ذلك وحين عاد للقطيف وجد نسختين في مكتبة والده ، ناقصة إحداهما من البداية والثانية من النهاية فجمعها بخط المرحوم ملا سليم الجارودي ومن ثم قابلها على نسخة المرحوم عبدالله منصور أبو السعود وبعد حين صدرت طبعة السيد علي الهاشمي وكان الفرق في بيتين وحذف بعض المقدمات من مطبوعته وإن آل ترتيبه على الحروف الأبجدية بدلاً من الموضوعات.

عناية فائقة بالمخطوطات تدل على هذه الذهنية التي وجدت في تحقيق التراث أو مراجعة دواوين الشعر مهمة أساسية يبذل من أجلها المال والجهد والوقت بتصميم مدهش يلتفت نظر كل المؤرخين . فلو عرفنا أن هذا التطلع لخدمة الثقافة كان بلا مقابل مادي أو رغبة في الترقى لمنصب ما لأدركنا طابع الجدية والالتزام الذي عرف بها هذا الرجل الذي رفعت جهوده لمكانة مرموقة في البلاد. من ضمن ذكرياته التي نعرفها عنه أنه شارك في المهرجان الذي أقامته جمعية الرابطة الأدبية لوفد من الأدباء المصريين مساء ١٩٤٣ والتي ألقى فيها قصيدة (كرم العلم والعرفان والأدباء) ، وهي موجودة في ديوانه المنشور. و لو أننا نظرنا إلى القصيدة فنبا لوجدناها تتم عن موهبة أدبية حقيقية كما هو واضح من السبك اللغوي القوي ونصاعة البيان .

من أنشطته أنه

تولى تحرير

مجلة الغري عام ١٩٤٥م، وقد حقق نجاحاً في تلك التجربة المبكرة ، كما أنه شارك في تكوين أول مكتبة عامة في القطيف عام ١٩٥٥م ، و شارك في تأسيس أول جمعية تعاونية متعددة الأغراض في القطيف أيضاً ، وساهم فيها .

كما أنه كان يأتي بالصحف المصرية من مكتبة عمر بايزيد في مدينة الخبر ، ويعرضها للبيع والقراءة في عام ١٩٥٠م.

وفي فترة دراسته في النجف كان يجتمع مع عدد من الطلبة ، وهم الذين تجمعهم مرحلة من الدراسة فيشكلون فريقاً يتولى كل يوم واحد منهم استعادة ما استوعبه من الدرس الأخير ويناقشه الآخرون وتسمى عندهم ب" المباحثة " ، ويضم فريقاً هم أحمد الدجيلي وعبد الرؤوف جمال الدين والسيد مصطفى جمال الدين .

ويبدو أن علينا تأمل مسيرته الطويلة لنعرف أنه كان دائم الشعور بالانتماء للجماعة والعمل في فريق لتحقيق ما يصبو إليه من أهداف . يذكر أنه قد شارك في وفد القطيف الذي ذهب ليقابل الملك سعود في جدة وعزاه بفقد والده . وقد التقى بكثير من أدباء الحجاز أثناء زيارته للشيخ محمد سرور الصبان في داره واحتفوا به احتفاءً جميلاً .

و زار مع الوفد الأمير عبدالله الفيصل في جدة كما أهداه الأمير ديوانه المطبوع آنذاك ووعده بأن يرسل نسخة خاصة إذا أعاد طبعه وبالفعل فقد أعيد طبعه طباعة ممتازة في ذلك الوقت وأهداه نسخة طبعت طبعة أنيقة ، وقد رد على هذه الهدية بالشكر فكان أن رد عليه سمو الأمير ولا تزال الرسالة ونسخة الديوان محفوظتين بداره للآن.

مثل هذا الحراك الثقالي يؤكد أنه آمن بحقيقة التوجه لأولي الأمر لعقد نوع من التحوار الحميد ، وهو ما يعزز من دور الكاتب في واقعه فهو يرى نفسه قادراً على توصيل رسالة المجتمع للمسؤولين طالما هناك تلك ثقة متبادلة بينهما.

عن فترة إقامته في مدينة الرياض عام ١٩٦٠ وما بعدها أنه كان يزور الأستاذ حسن مشاري كل جمعة في منزله بالملز، كما كان يزور الأستاذ الشيخ عبدالله بن إدريس بين حين وآخر في منزله بالملز.

كذلك نراه انتمى لنادي الموظفين الرياضي، وكانت الرياضة واجهة له وكان يرأسه أحمد الدمهوري وكيل وزارة المعارف وكان سكرتيره الكاتب المعروف عابد

أبوقطف فنعثر على النخمة المائزة في شعره حيث جمال اللفظ وبهجة التصوير وقوة المعنى كما في بقية القصيدة :

وتأشبت فإذا السباح خمائل

وتفتحت فإذا الرمال أزاهر

وتفجرت فإذا الصخور جداول

وتضاحكت فإذا الخريز مزاير

وتطاوت فإذا النخيل عرائس

وتخطرت فإذا الغصون غدائر

وتزينت فإذا الثمار قلائد

وتأرجت فإذا الرياض مجامر

هذه القرينة الرائعة لم تكن مصادفة ولا كانت حركته الواعية المشرقة إلا ترديدا لصدى عميق في نفسه الكريمة المعطاء .

حينما كرمته القطف شعبيا بصورة لائقة كان موقفا إنسانيا رائعا ، لأنه أحد الأعلام الفكرية على مستوى الخليج العربي ، بكتبه ، وتاريخه ، وأشعاره ، ودوره الثقيل المعروف .

وكما تحدث يومها سماحة الشيخ حسن الصفار عن أهمية تقدير الكفاءة والإبداع ذلك أن الإنسان السوي يختزن في أعماق نفسه مشاعر إعجاب وتقدير لكل كفاءة متميزة وإبداع خلاق ودون ذلك لا يكون إنسانا سويا ، وإن امتلاك قدرة التعبير عن تلك المشاعر والمبادرة لإبرازها هو سمة الراقين المتحضرين ، فالمجتمعات المتقدمة تجتهد في تكريم المبدعين ورصد الأوسمة لهم والجوائز وتوفير وسائل العيش الكريم لهم ، في الوقت الذي أشار فيه إلى أن التكريم في مجتمعاتنا العربية ينحصر في المتفوقين رياضياً وفنياً .

وكما أشار الأستاذ محمد رضي الشماسي في دراسته النقدية لشعر الجشي فإنه تأثر عندما كان يدرس في النجف بالشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري ، بل إنه كان يغرف من بحره وينحت من صخره ، وأشار إلى أن الحب عند الشاعر الجشي هو عنوان الوطنية ، وعنوان الخلق الإنساني ، فقد أحب الجشي الأرض التي عاش عليها ، لذلك سمى ابنه بـ ( قطيف ) وابنته بـ ( يمامة ) وهو الأسم القديم للرياض !!

ولكل من اقترب من الشاعر عبدالله الجشي ذكريات حميمة فالناقد المعروف الدكتور عبدالله الغدامي يؤكد على أن محبته للجشي هي محبته لهذا الوطن لأن ما يحمله الجشي في قلبه وما يقوله في شعره هو ما يجده الغدامي في نفسه لذلك فالجشي هو الضمير غير المستتر ، بل هو الضمير الناطق . هو الرمز والمعنى .

ومن الجميل أن يلقي هذا الشاعر التكريم الرسمي في حياته فالدولة تنبته لهذه القامة السامقة وكرمه تكريماً لائقاً يستحقه بالفعل حين كرمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في احتفال الجنادرية ٢٠٠٥ ، وهذا التكريم قد لامس قلب هذا الشاعر المعتز بوطنه ، والمحبة لعروبته ، والذي يدرك أنه ينتمي إلى الإنسانية كلها ، وقد فاضت عاطفته في قصائده البهية ذات الرونق كما أبان عن ذلك ديوانه " الأرض والإنسان " الذي بدت فيه اللمسة الإنسانية التي ميزت شخصيته على الدوام .

مباركة هي الأرض التي تنجب هؤلاء العظماء ، وسلام على أرواح المحبين لهذا البلد .

خازندار ومن أعضائه الأستاذ فهد السدير وأخوانه وكان يزوره عدد من الأصحاب وتقام به ندوات أدبية وعروض سينمائي ليلتي الاثنين والجمعة ، وعندما انتهت دورة الهيئة الإدارية رشح نفسه للعضوية .

هنا نلاحظ أن الجشي كان مصرا على أن يندمج في كل وسط أدبي أو ثقافي أو اجتماعي يجده في بلد يقطن به ، دون أن يستسلم للعزلة التي يمكن أن تفرضها عليه الظروف فهو قادم من المنطقة الشرقية . لقد كان مصمما على أن يواجه الحياة بقوة العمل ، وألا يبدد طاقته إلا فيما ينمي ثقافته ويعمق من قدراته الذهنية والوجدانية ، وهذه سمة من سمات طبيعته الشخصية .

ويمكننا ملاحظة هذا التضافر الاجتماعي بينه وبين الآخرين حين نتأمل نفس الفترة متصفحين مذكراته فنجد أن شقته في الرياض كانت مفتوحة للواردين من المنطقة غربا وفراشا وفتورا كما كانت مفتوحة لإقامة الطلاب وطلاب الحجاجات ومراجعي الدوائر الحكومية وحتى الأسر . وهي مسألة تعزز فكرة الانتماء للجماعة التي يعززها كونه كلما حط رحاله إلى مكان يجد أنه مهياً فيه لخدمة الآخرين .

لكننا نود أن نقدم هنا إطلالة عجل على بعض آثاره الشعرية ، فنجد أنه يقدم قصائده الجميلة التي تقترب من قصائد شعراء الطبيعة كما جاء في دراسة موثقة للدكتور عبدالرحمن السماعيل الذي يقول أن الشاعر الجشي " يقدم لنا صورة متكاملة عن الربيع وفتنته وكأنما الروضة الجميلة التي زينها الربيع وأضى عليها فتنته فتاة بكر تعبق ثناياها بالعطور ، وتفيض فتنتها بالوعود والآمال ، وهي صورة ألفناها في قصائد الوصف في الشعر العربي وبخاصة حين نجد الشاعر يصف روضة أنفا ويشبهها بالمرأة البكر التي لم يظأها أحد من قبل " . وذلك في معالجته لقصيدة الربيع التي نقرأ فيها مثل هذه الأبيات :

هذا الربيع أتى فاستجل فتنته

فإنما هو آمال وأوطار

فباكر الروضة المئانف منتشقا

فالروضة البكر أنسام وأعطار

وفي قصيدته ( لؤلؤة الخليج ) التي نظمها حين زار البحرين عام ١٩٤٨ هـ . وكان في عقده الثالث آنذاك نجد الشاعر يطل على قارئه من نافذة تراثية مبدعة في لغته وتراكيبه وصوره ، ومما يميز الصور الشعرية في هذه القصيدة :

أنت الجنان أم الربيع الباكر

أم طاف فيك من الطبيعة ساحر

فكأنما هو في سمائك ديمة

وظفاء يرفدها الخضم الهادر

وهب الحياة ثراك فهي جنائن

وكسا الجمال رباك فهي مناظر

انتهى كلام الباحث واستشهاداته ، علينا كمتلقين أن نلتمس في تلك القصيدة سمات أسلوبية شديدة الوضوح منها حسن اختيار الألفاظ وبراء المخيلة ، وقدرة الشاعر الجشي على أن يكون رومانسيا بشروط بيئته وهو ما يغيب عن شعراء كثيرين . إنه هنا يمثل قمة الأصالة بتفعيل الجذر التراثي في النص مع مسحة عصرية تنبئ عن شاعر أصيل .

نلتقط هنا بعض الأبيات التي تنقلنا إلى هذا الفضاء التخيلي الذي أبدعه



عالم من بلادي .. من القطيف إلى

## براءة اختراع جديدة يحصل عليها الدكتور هشام الفارس

مساعدًا (١٩٩١ . ٢٠٠٠) ، ثم استاذًا مشاركًا (٢٠٠٠ . ٢٠٠٤) حتى أصبح استاذًا بالقسم منذ العام ٢٠٠٤ وحتى الآن.

وقبل ذلك عمل مهندسًا صناعيًا بإدارة التنظيم والهندسة الصناعية بشركة أرامكو السعودية صيف ١٩٨٣ ، ثم مهندسًا كهربائيًا بإدارة الخدمات المكتبية صيف ١٩٨٤ كما عمل كمستشار عدة مرات في الشركة في إدارة التنظيم والهندسة الصناعية صيف ١٩٩٥ ، وصيف ١٩٩٧ وخلال الفترة من أغسطس ١٩٩٩ . أغسطس ٢٠٠٠ . وفي صيف ٢٠٠٢ عمل مستشارًا لإدارة التنظيم والاستشارات .

عمل الدكتور الفارس أثناء العطلات الصيفية كأستاذ زائر في ثلاث جامعات بريطانية لتنفيذ أبحاث بدعم من المجلس الثقافي البريطاني، هي على التوالي : جامعة أريك، كوفنتري، صيف ١٩٩٣ م ، وجامعة نوتنجهام، صيف ١٩٩٨ م و جامعة ليدز صيف ٢٠٠٣ م .. إضافة إلى قيامه بانجاز بعض الابحاث جامعة نورث كارولاينا - شارلوت ، الامريكية مدعوم بمنحة من مؤسسة فولبرات وذلك في صيف ٢٠١٠

وعلى صعيد التدريس فقد قام بتدريس ١٦ مادة مقررة في قسم هندسة النظم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، على مستوى البكالوريوس والماجستير، كما قام بالتدريس في ٢٠ دورة قصيرة عرضها قسم هندسة النظم، وتنسيق عدد منها.. كما انه يحمل عضوية لجان أبحاث و امتحانات (١٠) طلاب في مرحلة الماجستير والدكتوراه .

وعلى صعيد البحث العلمي : نشر الدكتور هشام الفارس (٧٠) بحثًا علميًا في مجلات دولية محكمة وكتب ومؤتمرات علمية متخصصة، وكتب (٢٠) تقريرًا فنيًا عن مشاريع بحثية مدعومة أو دراسات استشارية . و استخدمت أبحاثه أكثر من (٣٥٠) مرة كمراجع لباحثين آخرين عالميين . وجاء نشاطه العلمي وانجازاته العلمية كالتالي:

• نشر (٣٦) بحثًا في مجلات علمية محكمة ، منها (٢٠) بحثًا منفرداً .

• نشر وتقديم (٣٣) بحثًا في مؤتمرات علمية محكمة ، منها (١٥) بحثًا منفرداً .

• نشر بحثين كانا فضلين في كتب علمية محكمة . منها بحث منفرد .

• تحكيم (٧٧) بحثًا و (١٢٥) ملخصًا لمجلات ومؤتمرات علمية محكمة . إضافة لتقييم (٢) كتاب علمي

• تنفيذ (٩) مشاريع بحثية، منها (٥) منفردة . مدعومة من : المجلس الثقافي البريطاني، مؤسسة فولبرايت، أرامكو السعودية، سابك، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، جامعة الملك فهد، وزارة التعليم العالي .

• قدم استشارات فنية لعدة شركات تشمل : ابن زهر، سابك، الاتصالات السعودية، أرامكو السعودية.

في يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/٢٠١١ منح المكتب الأمريكي لتسجيل الاختراعات براءة اختراع حملت الرقم (U.S. ٨٠٤٦٣١٦) للدكتور هشام بن كمال الفارس، الذي يعمل استاذًا بقسم هندسة النظم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

يتمثل الاختراع الذي ابدعه الدكتور الفارس (وهو من مواليد وسكان محافظة القطيف) هو تقديم برنامج للحل الأمثل ضمن نظام الحاسب الآلي .. فالاختراع الذي حمل عنوان طريقة ومنظومة توافيقية دائرية للحل الأمثل . تسهم في توفير قدرة للحاسب الآلي لإيجاد الحلول المثلى للمسائل التي يمكن تمثيلها بمصفوفات دائرية مكونة من الرقمين (٠) و (١) ، مثل مسائل الشبكات والجدولة الدورية .

وتحدد هذه الطريقة - حسب الدكتور الفارس نفسه - الحلول المتميزة دائرياً عن طريق تعداد كل توافق المتغيرات المزدوجة الأساسية المتميزة دائرياً . على حد تعبيره.

يمكن لهذه الطريقة - والكلام للفارس ايضا - تحديد عدد التوافيق المتميزة دائرياً المكونة من (م) من الأجسام التي يمكن اختيارها من بين (ن) من الأجسام الدائرية (ن ك م) . وتدمج هذه الطريقة بين عمليتي تقسيم الأعداد الصحيحة والتقليب الدائري من أجل توليد جميع التوافيق المتميزة دائرياً من (م) من الأجسام التي يمكن اختيارها . بعد التعداد الدائري لجميع الحلول المزدوجة يتم تطبيق قواعد لتحديد مجموعة الحلول المهيمنة . وهناك فئة من المسائل التطبيقية المعقدة يمكن حلها بكفاءة باستخدام الطريقة والمنظومة التوافقية الدائرية في هذا الاختراع .

على ضوء ذلك ولأن الكلام تخصصي جداً، او ربما كان موعلاً في التخصصية، الا ان ذلك واضح على المتعاملين مع الحاسب الآلي، ويقدم حلولاً عملية لقضايا في الحاسب الآلي، ولأهمية الاختراع منحتة المؤسسة الامريكية المرموقة

وتجدر الإشارة الى ان هذا الاختراع هو نتاج جهود كبيرة وحثيثة، وربما كانت تتويجا لجهود الدكتور الفارس العلمية، فالدكتور الفارس استاذ في قسم هندسة النظم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، حصل على شهادة البكالوريوس في هندسة الكهرباء والحاسب الآلي من جامعة كاليفورنيا

في سانتا باربره، وعلى شهادة الماجستير في الهندسة الصناعية من جامعة بتسبورغ، وعلى شهادة الدكتوراه في الهندسة الصناعية ايضا من جامعة ولاية أريزونا .

فاز مرتين بجائزة التميز في البحث العلمي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن . قام بتقييم أكثر من (١٥٠) بحثًا مقدمًا لمجلات ومؤتمرات ومؤسسات علمية، وأيضاً بتقييم كتابين علميين . وهو عضو هيئة التحرير لمجلتين علميتين عالميتين وعضو اللجان العلمية في (٢٠) مؤتمراً دولياً .

إننا بالفعل امام شخصية ذات خبرة علمية متميزة، فقد عمل في قسم هندسة النظم بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن محاضراً (١٩٨٤ . ١٩٩١) ثم استاذًا



## رئيس المجلس البلدي يقدم

# عرضاً مرئياً عن منهجية العمل المقترحة خلال السنة



قرر المجلس البلدي محافظة القطيف تشكيل لجنة من أعضاء المجلس لحصر القضايا الملحة للمواطنين وعرضها على المجلس خلال شهر، وعقد ورشة عمل للمختصين والمهتمين بالشأن العام من المواطنين للتعرف على آمالهم وتطلعاتهم من الخدمات والمشاريع.

ومن ثم يتم نقاش وإقرار البرنامج العام مشتملاً على القضايا الاستراتيجية والبرامج الفرعية الملحة بعد تحديد الأولويات.

وكان المجلس البلدي قد عقد اجتماعه الثاني من دورته الثانية الاحد برئاسة رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي وحضور الأعضاء.

وقد استمع المجلس في بداية الجلسة لعرض تعريفي عن البلدية مقدم من المهندس شفيق ال سيف مدير الشؤون الفنية شمل الهيكل التنظيمي الحالي وإعداد الموظفين والمستخدمين واستراتيجيات التنمية والتطوير المقترحة التي تشمل التطوير الاداري للموظفين.

بالإضافة الى نطاق عمل البلديات الفرعية والهيكلية المقترحة لها وانشاء بيئة عمل فعالة لهذه البلديات التي تشمل انشاء مباني بلديات فرعية جديدة كبلدية تاروت المنجزة حديثاً وبلدية عنك وبلدية وسط القطيف تحت الانشاء بمقر البلدية والمشروع المستقبلي لانشاء بلدية محافظة القطيف.

وبدء البلدية بمشروعات تطويرية باستخدام التقنيات الحديثة والأنظمة التطبيقية للأعمال المساحية.

كما تم استعراض الميزانية الحالية للبلدية ووصف للمشروعات الجاري تنفيذها.

ثم قدم رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي عرضاً مرئياً عن منهجية العمل المقترحة للمجلس خلال السنة الأولى بهدف تنظيم وتوجيه نشاطات المجلس بما يحقق الأهداف والتطلعات وشملت مرتكزات وتطلعات للدورة الثانية من المجلس التي تتضمن بناء فريق عمل منسجم والبناء على ما تحقق في السنوات الست السابقة من انجازات وبناء علاقة مهنية ايجابية مع البلدية وتأسيس مبدأ الرقابة وتفعيل اجراءاتها.

بالإضافة الى ترسيخ مبدأ الشراكة مع المواطن. وفي نهاية الجلسة استعرض أمين المجلس المكلف يوسف المنشاد طبيعة المعاملات الواردة لأمانة المجلس من الجهات ذات

العلاقة ومن المواطنين وآلية التعامل معها.

من جهة أخرى عقد المجلس المحلي بمحافظة القطيف جلسته الخامسة لدور الانعقاد الثالث للسنة العاشرة أمس برئاسة محافظ القطيف رئيس المجلس المحلي عبد الله العثمان، وناقش المجلس جدول الأعمال.

حيث تمت مناقشة المشاريع التنموية التي أوصى بها المجلس المحلي في جلساته السابقة، ومنها تقديم دراسة واقية لزيادة السعة السريرية في مستشفى صفوى العام إلى ١٠٠ سرير.

كما قدمت اللجنة التعليمية إيضاحاً للإنجاز المتحقق في مجال التربية والتعليم بالتعاون مع الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بشأن خطة إحلال المباني المدرسية الحكومية بدلاً من المباني المستأجرة.

حيث لم يتبق في محافظة القطيف سوى ١٦ مبنى مستأجراً لتعليم البنين و١٦ مبنى مستأجراً لتعليم البنات، وسيتم إستبدالها بمبان حكومية خلال العام المقبلين.

كما ناقش المجلس مشروع فك الاختناقات المرورية من خلال فتح شارع الرياض «غرباً» امتداداً إلى طريق الجبيل. الظهران السريع.

بعد ذلك نوه رئيس المجلس بضرورة تسهيل كل ما من شأنه تطوير المحافظة، وتلبية احتياجات المواطنين.

## لجنة خاصة لطلبات المواطنين بالمجلس البلدي بالقطيف

قرر المجلس البلدي محافظة القطيف تشكيل لجنة من أعضاء المجلس لحصر القضايا الملحة للمواطنين وعرضها على المجلس خلال شهر، وعقد ورشة عمل للمختصين والمهتمين بالشأن العام من المواطنين للتعرف على آمالهم وتطلعاتهم من الخدمات والمشاريع، ومن ثم يتم نقاش وإقرار البرنامج العام مشتملاً على القضايا الاستراتيجية والبرامج الفرعية الملحة بعد تحديد الأولويات، تم ذلك خلال الجلسة الثانية للمجلس بعد تشكيله للدورة الثانية، وترأسه المهندس عباس الشماسي، وقد تم استعراض الميزانية الحالية للبلدية ووصف للمشروعات الجاري تنفيذها.

وقدم المهندس الشماسي عرضاً مرئياً عن منهجية العمل المقترحة للمجلس خلال السنة الأولى بهدف تنظيم وتوجيه نشاطات المجلس بما يحقق الأهداف والتطلعات وشملت مرتكزات وتطلعات للدورة الثانية من المجلس التي تتضمن بناء فريق عمل منسجم والبناء على ما تحقق في السنوات الست السابقة من انجازات وبناء علاقة مهنية ايجابية مع البلدية وتأسيس مبدأ الرقابة وتفعيل اجراءاتها. بالإضافة الى ترسيخ مبدأ الشراكة مع المواطنين.

# المجلس المحلي يهنئ الأمير نايف ويناقش مشروعات تنموية

التي أوصى عليها المجلس المحلي في جلساته السابقة، ومنها تقديم دراسة وافية لزيادة السعة السريرية في مستشفى صفوى العام إلى ١٠٠ سرير .

كما قدمت اللجن التعليمية إيضاحاً للإنجاز المتحقق في مجال التربية والتعليم بالتعاون مع الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بشأن خطة إحلال المباني المدرسية الحكومية بدلا عن المباني المستأجرة حيث لم يتبقى في محافظة القطيف سوى ١٦ مبنى مستأجر لتعليم البنين و ١٦ مبنى مستأجر لتعليم البنات وسيتم إحلالها بمباني حكومية خلال العاميين القادمين بمشيئة الله تعالى .

ثم ناقش المجلس مشروع فك الاختناقات المرورية من خلال فتح شارع الرياض (غرباً) امتداد إلى طريق الجبيل . الظهران السريع .

وبعد ذلك نوه رئيس المجلس بضرورة تسهيل كل ما من شأنه تطوير المحافظة، ويلى احتياجات المواطنين .

وفي الختام أشاد سعادة المحافظ رئيس المجلس المحلي بجهود الأعضاء وتفاعلهم وأن يسعى المجلس بقدراته لعمل ما يستطيعه لتعزيز وتطوير المشاريع التنموية

ثم رفع التوصيات لمجلس المنطقة لدعمها .

برئاسة سعادة محافظ القطيف رئيس المجلس المحلي الأستاذ عبدالله بن سعد العثمان عقد المجلس المحلي بمحافظة القطيف جلسته الخامسة

لدور الانعقاد الثالث للسنة العاشرة يوم الأحد الموافق ١٢/٢٤/١٤٣٢هـ، حيث بدأت الجلسة برفع التهاني والتبريكات لمقام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز على الثقة الملكية بتعيينه ولبا للعهد و نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً

للدخالية مثنين عطاءه في حفظ الأمن والاستقرار لوطننا الغالي، موضحين أن ما نلمسه اليوم من نمو وتطوير لهو دلالة واضحة على اهتمام ولاة الأمر -

حفظهم الله - بالوطن والمواطنين .

ثم تمت مناقشة جدول الأعمال والذي جاء فيه، مناقشة المشاريع التنموية



## من خلال تطوير المعلم ورصد المبدعين

### منتدى الاقتصاد والتنمية بالقطيف يدعو لتطوير المدارس الأهلية



تفكيرهم متجها نحو المبادرة لعمل مشاريع تجارية .

اما مرام الجشي فقد اوضحت بأن الملايين التي تنفق على تطوير المناهج ينبغي أن يلازمها تدريب وتأهيل للمعلمين فهم حلقة الوصل بين المنهج والطالب.. مشددة على أهمية وجود مراكز تعنى بتدريب المعلمين والارتقاء بمستوياتهم .

اما الرئيس الحالي للمنتدى ميثم الجشي فقد اوضح بأن رسالة المدرسة الأهلية مهما فعالة فإنها لن تكون وحدها العصا السحرية للارتقاء بالطالب، وان الدعم المنزلي جزء مهم لا ينفك عن منظومة بناء الطالب . مشيراً الى تبرع أحد رجال الاعمال الاتراك بملياري دولار الى احد الجامعات المتخصصة بتدريب وتأهيل المعلمين

دعت الحلقة النقاشية لمنتدى الاقتصاد والتنمية بالقطيف المدارس الأهلية الى رعاية المبدعين، والاهتمام بالفئات الاقل حظاً في الاستيعاب، وتطوير قدرات الطلاب التي تمكنهم من بناء شخصياتهم المستقبلية، وعدم الاكتفاء بكونها مشاريع لا تهدف الا الربح المادي فقط.

وتناولت الحلقة النقاشية عددا من المحاور المتعلقة بمعايير التقييم، حيث اوضح ضيف الحلقة الدكتور فؤاد السني بان المدرسة ( حكومية كانت او اهلية ينبغي لها ان تصنع انسانا يحسن التفكير، والاتصال، وقراء المحيط، والتخطيط والتمكن من التحصيل.. لافتا الى أن المدارس الأهلية بصفة عامة لم تستطع تقديم ما يستحق الثناء في هذا الجانب.

من جانبه قال عضو مجلس الشوري الدكتور محمد الخيزري بأن عددا من المدارس الأهلية في المملكة بصفة عامة لا تملك رسالة، والأمر لا يتعدى مجرد الاتجار الربحي الصرف . مؤكداً بأن المناهج التعليمية المتقدمة وحدها لن تصنع تعليماً جيداً ما دام المعلم ليس مؤهلاً بالشكل المطلوب لتقديمها . مشدداً على ضرورة الارتقاء بالمدرس كجزء أساسي من الارتقاء بالتعليم .

ونوه الخيزري الى ان البيئة لدينا لا تشجع أولادها ليكونوا أصحاب رأي، وان التربية في نظر الكثيرين هي نوع من أنواع التسلط الذي يظهر أكثر ما يظهر من خلال قمع الأبناء وتهميش آرائهم .

من جهته رفض الدكتور توفيق السيف الفكرة القائلة بأن المعلم وحده هو أساس التعليم، ويرى في المقابل ان فلسفة التربية والتعليم هي محور التعليم.. مشيراً الى ان أغلب الخريجين يسعون إلى العمل الوظيفي في حين أن الأولى ان يكون

## المهرجان يحتفل بالإعلاميين الداعمين والمشاركين المطروود: نجاح "الوفاء" يجعلنا نحث الخطى لتحقيق رؤيتنا المستقبلية



اختتمت فعاليات مهرجان الوفاء السادس بسيهات، الذي أقيم تحت شعار "ديرتنا دانة الخليج"، بتعاون مشترك بين جمعية سيهات للخدمات الاجتماعية، ونادي الخليج، وبلدية محافظة القطيف. وأكد رئيس المهرجان عبد الرؤوف المطروود أن "النجاح الذي تحققت لهذا العام يجعلنا نحث الخطى نحو تحقيق رؤيتنا المستقبلية"، مشيراً إلى أنها تتمثل في "سعينا لمجتمع وفي ماضيه وحاضره ومستقبله". وأضاف "بذلك تكون منطقتنا هي منطقة المهرجانات، التي نتمكن من خلالها في إبراز إمكانات وطاقات المجتمع، وتطوير كفاءاتها الإدارية، وتفعيل العمل الخيري والاجتماعي، وتقديم الخدمات النوعية التي تصب في تنمية المجتمع".

والكهربائية والهوائية والمائية التي تستهوي الأطفال، وقرية الزواحف والحيوانات النادرة.

المهرجان يحتفل بالإعلاميين الداعمين والمشاركين من جهة أخرى، أقامت اللجنة المنظمة حفلاً لتكريم الإعلاميين الداعمين للمهرجان في فندق رمادا بالدمام.

وتضمن الحفل كلمة لرئيس المهرجان عبد الرؤوف المطروود، أشاد فيها بالدور الإعلامي الكبير الذي تقوم به اللجنة الإعلامية بالمهرجان، وتعاون الإعلاميين الداعمين والصحافة المشاركين في إبراز فعاليات الوفاء للوطن وخارجه. إلى جانب كلمة رئيس اللجنة الإعلامية جواد الموسوي التي رحب فيها بالحضور الكريم، شاكرًا ما قدموه من أجل الوفاء، تلا ذلك تكريم الجهات الإعلامية المشاركة.

وخرج الحفل بتوصية من قبل الإعلاميين تدعو لعقد ملتقى للصحافيين قبل بدء فعاليات محافظة القطيف.

وأشاد القائمون على المهرجان بالفكرة التي طرحها الإعلاميون، مؤكدين حرصهم على تشجيع كل ما من شأنه خدمة المنطقة، وإظهار جانبها المشرق. كما عقدوا العزم على وضع آلية للتواصل مع إعلاميي المنطقة بما يضمن لهم معرفة الموعد الفعلي لبدء الفعاليات وما تشتمل عليه، لإيفائها حقها بالصورة المطلوبة، والاجتماع المسبق للتخصيص لتغطية كامل مهرجانات المنطقة.

وعن الاستعدادات للمهرجانات القادمة، قال المطروود إن "الاستعدادات قد بدأت منذ الآن لمهرجانات العام القادم، وفي مقدمة هذه المهرجانات مهرجان سنابل الخير الصيفي، الذي خطى هذا العام في نسخته العاشرة خطوة جريئة نحو إنجاز مشروع التنمية للجمعية"، مشيراً إلى سعيهم في تقديم الدورات والأنشطة الصيفية بالمجان.

يشار إلى أن مهرجان الوفاء يعتبر من أكبر المهرجانات على مستوى المملكة من حيث تنوع فعالياته.

ولقد ظل على جمهوره هذا العام بحلة جديدة ومغايرة، باستحداث العديد من الفعاليات الجديدة والمتنوعة، من بينها القرية التراثية التي شهدت منذ افتتاحها إقبالاً فاق التوقعات من مختلف الدول الخليجية والعربية، لا سيما أنها تمثل حضارة المنطقة الشرقية، والتراث الخليجي والبحري، وتضم في أحد أركانها متحفاً للصور التاريخية لأبرز نواخذة سيهات وشخصياتها.

وأقامت لأول مرة فعاليات "الخيمة الثقافية العلمية"، التي استقطبت المثقفين، وجذبت الجميع كباراً وصغاراً سواء للندوات الثقافية، والمسابقات الترفيهية العلمية، والتجارية العلمية الحية.

واستحدثت خيمة سيرك بمساحة أكبر، ومدرجات تضم كراسي أكثر بلغ عددها ١٦٠٠، بطاقت احتراي وعروض مغايرة وشيقة. واستمر السيرك في تألقه بجذبه لآلاف من مختلف مناطق المملكة.

وتنوعت الفعاليات ما بين المسابقات الترفيهية والثقافية والحركية على مدرج الوفاء، والعروض المسرحية القصيرة، وفرق الفنون الشعبية التي تحيي التراث والفلكلور الشعبي، فضلاً عن الألعاب



## زارها ما يفوق الـ (٥٠) ألف زائر

# "القرية التراثية" أسطورة شعبية بأرض الدوخلة



للعراق، مدللٌ على ذلك بالآثار المكتشفة، وبالتشابه الكبير بين التماثيل المكتشفة بتاروت ونظيرتها السومرية.

وتحدث الجنبى أثناء مداخلات الجمهور، الذي تفاعل كثيرا معه، عن عيون المنطقة القديمة، والتي نصبت في الوقت الحاضر، قائلا: "النيل واهب الحياة لمصر، وعين تاروت هي واهبة الحياة هنا".

وفي ختام الأمسية، كرم الأستاذ عاطف الغانم (رئيس اللجنة الثقافية) الأستاذ عبد الخالق الجنبى وقدم له درعاً تذكاريًا بهذه المناسبة، في حين قدم الجنبى شكره وتقديره للخيمة الثقافية ولإدارة مهرجان الدوخلة الوطني السابع على هذه الاستضافة.

"جمعية الكوثر" البحرينية في ضيافة المهرجان

زار وفد من مملكة البحرين الشقيقة، ويمثل "جمعية الكوثر للرعاية الاجتماعية ورعاية الأيتام" مهرجان الدوخلة السابع بسنابس، حيث كان في استقبالهم الأستاذ عبد الله العليوات (رئيس جمعية البر بسنابس) وعدد من رؤساء وأعضاء اللجان المختلفة.

هذا وقد اصطحب العليوات وباقي زملائه، الوفد البحريني في جولة بين مختلف أقسام المهرجان، نالت من خلالها "القرية التراثية" على النصيب الأكبر من الإشادة والإعجاب.

وعن الزيارة، قال الأستاذ أحمد حبيب الهملى (رئيس جمعية الكوثر): "رأيت تطوراً كبيراً بالمهرجان يزداد عاما بعد الآخر، وهذا المهرجان هو عمل تطوعي ضخم وفريد من نوعه على مستوى المملكة". وقد عبر الهملى عن سعادته الكبيرة بالتواجد في مهرجان هذا العام، ناقلا شكره وتقديره لإدارة المهرجان لما يلقاه الزوار من حسن استقبال وضيافة، تدلان على طيبة أهالي المنطقة الشرقية. فيما وصفت الأستاذة زهراء مطر (من الوفد المشارك) هذه الزيارة بالجميلة، وباركت للمتطوعين جهودهم الطيبة.

من ناحيته، كشف العليوات عن سعادته الفامرة، هو يرى زوار المهرجان في ازدياد مستمر يوماً بعد الآخر، سواء كأفراد أو مجاميع، مؤكداً على توفر الإمكانيات بالمهرجان لاستقبال جميع الزوار من داخل وخارج المنطقة، وكذلك من الأشقاء من دول الخليج العربي أو المقيمين العرب والأجانب، فالمهرجان حدث كبير ينتظره الكثير من الناس، ونحمد الله بروئيتنا لأهداف ورسائل المهرجان وهي تتحقق من خلال ما يشهده المهرجان من حضور مستمر وكبير في كل عام.

تمثل "القرية التراثية" بمهرجان الدوخلة السابع، والذي يقام على ساحل قرية سنابس بمحافظة القطيف، واجهة تراثية ومشرفة له، حينما يتناثر عبق ماضيها الجميل بين أرجائه، لتجسد بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، "أسطورة شعبية"، تحظى باهتمام وإشادة الجميع.

فتدور "عجلة الزمان" بزائري أقسامها وإركانها المختلفة، وتعود بهم لزمن الاجداد البسيط، ذلك الزمن الذي لم يعاصره الكثيرون من الجيل الحاضر، واقتنعه كثيرا من اطلال الله في أعمارهم من الجيل القديم.

"غرفة العروس" تبهج الزوار الاجانب للمهرجان

فمن البيت القديم، بغرفة المختلفة ومجلسه (الرجالي والنسائي)، بالإضافة لـ "غرفة العروس"، التي توقف لديها الزائرون كثيرا (الأجانب منهم على وجه الخصوص)، والحوش، والليوان، والبير، وغيرها، انتقالا للمعلم، والمحلات الشعبية القديمة، مثل: الخبز، الحداد، الطواش، الحواج، ومرورا بمنطقة الالعاب الشعبية، يتعرف الزائرون على معالم حياة الاجداد، بكل تفاصيلها وخبائها الجميلة.

"٤٠" يوما لبناؤها، ودقائق معدودة لهدمها

من ناحيته، عبر الحاج أحمد علي عن سعادته الكبيرة بزيارته للقرية التراثية، التي عادت بذكريته لايام الصبا، وما تخللها من عادات وتقاليد، اندثر الكثير منها حاليا، وكذلك ذكريات لعبه مع أولاد الجيران في زقاق وطرق الحارة.

فيما أشاد الاستاذ عبد الله الدوسري، بفكرة القرية التراثية، وبدورها الكبير في تثقيف الجيل الحالي من أبنائنا، وتذكيرهم بموارث الاجداد، التي ساهمت الحدائة في غياب وتجاهل الكثير منها، متمنيا أن تفتح القرية أبوابها طوال العام، كي يتمكن القادمون من الخارج، من قضاء أوقات أكبر فيها، وكذلك الاستمتاع بجميع تفاصيلها.

كما أبدت الأخت وسيمة أحمد إعجابها الكبير بالقرية التراثية، وبزفة العرسان القديمة، التي جاءت على أنغام اللبوة والمزمار، مطالبة القائمين عليها بإضفاء بعضا من الحيوية فيها، من خلال خلق أجواء وشخصيات أكثر (مطابقة للماضي) في زوايا القرية المختلفة، والتعريف بالمهن المختلفة، وبعض خواصها بطريقة أكثر تميزا، مما هي عليه الآن.

يذكر بأن وفدا من مهرجان الجنادرية الوطني، قد زار القرية التراثية مساء أمس، وأبدى المشاركين فيه إعجابهم الكبير بها، وبالمجهودات الجميلة التي يقوم بها أبناء الوطن من المتطوعين، مؤكداً بأن ما نقل لهم من وصف ومدى شجعهم كثيرا على الحضور بمجرد انتهاء فترة تكليفهم خلال موسم الحج.

الجنوبي: حضارة "جزيرة تاروت" تعود لآلاف السنين

وفي أمسية ثقافية، اهتمت بحضارة "جزيرة تاروت" وآثارها، تحدث الاستاذ عبد الخالق الجنبى (الباحث في شؤون التراث والآثار والحضارة)، عن أربع مراحل مرت بها الجزيرة، وهي: عصر ثقافة العبيد، وعصر ثقافة دلون، وعصر ثقافة جرة، وعصر الثقافة الهيلينستية، وعن مدى ارتباط حضارتها بالحضارات الأخرى، كحضارة مصر والعراق، وغيرها من الحضارات التي سكنت أرض الخليج العربي والجزيرة العربية واليمن.

وذكر الجنبى، أن وجود أسماء متطابقة يدل على التعامل التجاري بين سكان هذه المناطق، كاشفاً عن وجود بردية مصرية ذكر فيها اسم "تاروت"، وكذلك عن وجود مسمى تاروت، في مدن: المنصورة المصرية، وعمان الحالية، وعمان اليمن.

كما أكد الجنبى، على خروج الفينيقيين والآكاديين الذين سكنوا المنطقة بحضارتهم

## آل قريش: أنا من عائلة فنية و"خمس بيبان" غيرت صبغة الدوخلة المعتادة

الجميع، والدليل أنني أكتب حاليا في الصفحة الفنية بالرياضي، وأشرف على الصفحة الفنية بصحيفة العهد البحرينية منذ سنوات، ومجلة الصدى الإماراتية، بالإضافة إلى صحيفة إيلاف الإلكترونية "أول صحيفة إلكترونية في الوطن العربي".

س: ما ذا أضاف العمل في المجال الفني لحسن قريش؟

ج: أضاف لي الكثير على مستوى العلاقات، والآن أمتلك مؤسسة للخدمات الإعلامية، أرى من خلالها عددا من نجوم العرب إعلاميا، وتعتبر هذه المؤسسة نقلة نوعية خاصة على مستوى المملكة العربية السعودية، حيث نفتقر لمثل هذه النوعية من المؤسسات الإعلامية.

كما استطعت من خلالها أن أنتج مسرحية خمس بيبان والتي أحرزت نجاحا منقطع النظير بمهرجان الدوخلة، واستطاعت أن تقوم بنقله نوعية للمهرجان.

أيضا لدي موقع إلكتروني على الشبكة العنكبوتية يدخله يوميا أكثر من ١٢٠٠ زائر، بالإضافة إلى أن العديد من الصحف المحلية والعربية تستند عليه كمصدر موثوق ومتجدد للأخبار، والمواد الصحفية.

س: ماهو سبب تأسيس مؤسسة نجوم العالم العربي، وما كان نشاطها الأساسي؟

ج: وجدت بأن عالم الصحافة ملئ بالفرص التي تدر أرباحا تساهم في توسعة الدخل، ولأن الاكتفاء بالكتابة غير مجدي كمدخول لأي أسرة، فكرت في بناء مؤسسة أستطيع من خلالها زيادة الدخل، وقمت من خلالها بتوقيع عقود مع عدد من نجوم الفن في العالم العربي لرعايتهم إعلاميا، والمؤسسة تنمو بشكل جيد، كما أفكر بتوسعة النشاط لتغطية الكثير من المجالات سأفصح عنها قريبا.

س: ما الذي دفعك لخوض غمار الإنتاج الفني؟

ج: المسرح بالمملكة لم يعد مثل السابق، حيث كان الحراك المسرحي يتميز بالتنافس، أما حاليا فالمسرح يعاني من بطئ الإنتاج بسبب عدم وجود الدعم، رغم وجود الكثير من الفرق المسرحية القادرة على إنعاش المسرح السعودي.

فوجدت أن إنتاج مسرحية كويتية بالقطيف تضم عدد من النجوم، ستساهم في تنشيط الحراك المسرحي بالمنطقة، وفعلا نجحت المسرحية في ذلك.

س: كيف خرجت بفكرة إنتاج مسرحية "خمس بيبان" بالدوخلة؟

ج: رغبة مني في تنشيط الحراك المسرحي بالمنطقة، رأيت أن أجب بعض الأسماء الكبيرة التي تستطيع إدخال البسمة على الجمهور، ثم اجتمعت مع حسن طلاق رئيس مهرجان الدوخلة، لتنشيط المسرح حيث يعد أضعف النشاطات في المهرجان.

س: لماذا لم تستعن بأسماء سعودية مثل سعيد قريش؟

ج: كان هناك الكثير من الأسماء المقترحة، لكن إدارة المهرجان أصرت على أن يكون العمل إما محلي أو كويتي ١٠٠٪، وفي النهاية استقروا على أن يكون العمل كويتيا.

س: لكنكم استعنتم بأحد الوجوه الشابة السعودية وهو "عباس الشيوخ"؟

ج: صحيح، استطعنا إقناع إدارة مهرجان الدوخلة بعباس الشيوخ، لكونه يتواجد بالكويت ويدرس في المعهد العالي للفنون المسرحية.

س: ألم يكن هناك نوع من المغامرة في إنتاج "خمس بيبان"، خصوصا وأنها أول عمل إنتاجي لك؟

ج: لا لم يكن هناك أي مغامرة، لأنني أثق بقدراتي، بالإضافة لثقة إدارة المهرجان والتي جعلتني أعمل بكل حرية في اختيار المخرج والنص والممثلين، الأمر الذي نتج عنه النجاح الباهر الذي حققته المسرحية، بدليل حضور أكثر من ٦٠٠٠ متفرج، بالإضافة إلى ما كتبه الصحفيون من تقارير وأخبار عن المسرحية، كل هذا يدل على أن المسرحية نجحت واستطاعت نقل المهرجان بصبغة جديدة أفضل من السابق، وهذا يحتم علينا أن نبذل جهدا أكبر لنحافظ على هذا المستوى في السنوات القادمة، علما بأننا نحاول الآن التنقل بين دول الخليج لعرض المسرحية، وهناك نقاشات جادة لعرضها في الإمارات.



حوار/ علي الخميس

منذ بدأ كمحرر في صحيفة الرياضي، شق الزميل حسن قريش طريقه في المشوار الصحافي والإعلامي بأعماله وكتاباته ونشاطه الذي لحظه الجميع، إذ تميز بالجدية والإسقاطات الهامة على الكثير من الأمور التي تشكل هما للشاعر الرياضي بالمنطقة، ومن المجال الرياضي اتجه "آل قريش" إلى المجال الفني والذي شجعه على تأسيس مؤسسة خدمات إعلامية تقدم الكثير من الخدمات للوسط الإعلامي بشكل عام، والفني بشكل خاص، حتى وصل إلى الإنتاج الفني.

أعمال كثيرة توجت المسيرة الإعلامية للزميل "حسن" طوال هذا المشوار، وهاهو يكشف لنا المزيد من التفاصيل في الحوار التالي:

س: كيف بدأت بالعمل في المجال الصحافي؟

ج: بدأت عبر صفحات القراء في بعض الصحف المحلية، والتي من خلالها أعجب بي سكرتير التحرير بالمكتب الرئيسي لصحيفة الرياضي آنذاك "عوض الصقور"، حيث طلب مني الانضمام رسميا للصحيفة، عام ٢٠٠٣م وبدأت العمل بشكل رسمي كمتابع لمختلف الألعاب وبالتحديد كرة اليد.

واستطعت من خلال الرياضي أن أعمل بشكل جيد وعملت عددا من التقارير الرياضية ونشر معاناة وهموم أندية القطيف عبر الكثير من التقارير بجانب الحوارات مع الكثير من نجوم الرياضة بالقطيف.

س: من أبرز الداعمين لك في المجال الإعلامي؟

ج: لن أنسى وقفة الزميل "رياض المشاري" رحمه الله، والذي كان يتقلد منصب سكرتير التحرير بمكتب الدمام، والذي أعطاني الفرصة للعمل، حيث كان وضع الجريدة حرجا، وكانت تمر بمرحلة انتقالية بعد أن باعها فيصل الشهيل، وخرج منها العديد من الصحفيين البارزين للعمل بصحفاً أخرى، منهم الزميل هاني الباشا، والزميل فوزان آل بيتيم.

فتهيأت لي أرضا خصبة للعمل، وبحمد الله توفقت في سد ثغرة غياب هؤلاء الكتاب، حتى حصلت على جائزة أفضل صحفي بالجريدة ٢٠٠٦م، وذلك بتقديم تقريراً عن عنف الجماهير، والأحداث المؤسفة التي راح ضحيتها المرحوم "أسامة أبو عبد الله".

س: من الذي شجعك على الانتقال للمجال الفني؟

ج: أنا أنتمي لعائلة فنية، بها المغني والممثل والممثل، وفيها من يمتلك مهارة العزف على أغلب الآلات الموسيقية، وهذا ما شجعني على اقتحام المجال الفني وخاصة المجال الدرامي، فدخلت بخطى ثابتة رغم نصيحة البعض بالبقاء بالمجال الرياضي، حيث سمعت منهم الكثير مثل: "صاحب الباليين كذاب"، و"أنت ناجح بالمجال الرياضي فتمسك به".

ولكني بحمد الله نجحت في المجال الفني وفققت بعمل حوارات مع عدد كبير من نجوم الوسط الفني، على رأسهم إسماعيل عبد الحافظ مخرج مسلسل "ليالي الحلمية"، بجانب العديد من التقارير والاستطلاعات الفنية، حتى أصبحت رقما صعبا وبشهادة



## نقش على باب...

شخوص الظلال  
وعربون همس يشق صدانا  
ومملكة للحمام  
وقرط تدلى  
وأنت غزال الغواية خلف خطانا  
رأيت الملامح شقاً على الباب  
حيث صرير الوشاية يندك لحناً  
فأين ابتدعت هواناً؟  
أكنت المسجي على بركة الحلم!  
كنت حزام الأغاني التي رافقتني  
وعرت بياض سمانا  
أحبك إذ تكنسين فواكه قلبي  
ولا يتلذذ هذا المزاج المعلق في  
حائط الروح  
عند اندلاق القصيدة فوق  
كؤوس ربانا  
لقد كان حُرّاً لسان الموثن  
في شفتيك  
وكنت أعض حريير الكلام  
وأدعو الأساطير أن تستريح  
على ساعديك نفائس وهم  
كنقش تكدس تحت الرمال  
وفي مقلتيك رهان لقانا  
.....

(هامش النقش...)

- ١) مزامير داوود تختطف قلب البتفسج.
- ٢) كأن الحمام حدائق غيم وتبعث للعاشقين الرسائل.
- ٣) على الجسر حافية القدمين.
- ٤) إلى البحر باب تعتق من صدف الحالمين.
- ٥) وللماء تابوت هذي الأغاني...
- ٦) يحضر فيها حصاني.
- ٧) سأقطف تفاحتين وأمسخ ظهر الملاك.
- ٨) لك النخب من قطرات الأنوثة..
- ٩) لي ما تبقى على ضفة الكأس عند المساء.
- ١٠) تنام المواعيد فوق الملاءة مصحوبة بالحنين.



## ينحني الخلد فيحن و الصانع

ففي الأرج المضوع يستنشق الند  
شهيد بلحد يستنير به اللحد  
بشمس البوادي يستظلكم الرند  
وعهدهم الاخلاص والصدق والود  
ليحكم بالقسطاس ليس له نند  
وكنتم جنود الله مامثلكم جنود  
زئير لهم كالرعد يخشاهم الرعد  
فكان بعين الله من حظه المجد  
جهاد يمض النفس لم يعيه الجهد  
به نطق القرآن هل ينقض العهد؟!

إذا هب ريح الطف يستافه الخلد  
وفي كل قبر في بقاع عراسها  
فيا راقدي ترب الطفوف عساكم  
سقا الله صبر الغابرين وقد مضوا  
لأل علي للحسين وقائم  
فكنتم لواء الحق في يوم كربلا  
أسد إذا ماخلتهم بعريتهم  
هنياً لمن في إثرهم جد الخطي  
جهدتم بحب الله في كل مورد  
كلفتهم بود للنبي وعثرة



## الشاعر / شفيق العبادي

## إلى سيدتي

إذا ما انتحيت عن السرب حقت  
وحدي  
أعير جناحي للريح كيما تحلق بي  
للفضاء  
فلا أفق.. غير العيون المليحات  
يستوطن الشعر  
لا شيء يطرب هذا اليراع المعنى  
سوى لغة منك تذكي لظاه  
ليرحل نحو النجوم البعيدة  
ويبحث عن لغة طعمها العشق  
عن لغة لونها العشق  
كي يستعير القواي  
ليستلهم الذكريات العذاري  
ويروي الحروف الظماء  
ويعزف من وجع القلب ذكرى هواه  
وذكرى صباه  
وذكرى الليالي الجميلة  
فأنت العيون التي ألهمت ريشتي كل  
هذا الغناء  
.....  
وأنت العيون التي شاغلتنى خطاها  
طويلاً  
وأوسعها غزلاً  
ذبت فيها جوى  
سرت من أجلها في دروب المناهي  
تأرجحت فوق حبال المشانق  
خالفت في شرعة الحب كل القوانين

أطلي...  
فقد أبعث الشوق وانداح عطراً الحنين  
وجئنا على الوعد يا امرأة زادها  
الحزن والذكريات  
لأبنائها الراحلين  
مع الشمس كي يشعلوا ظلمات المساء  
لنقطف من شجر القلب أشهى  
القصاصد  
ونتشرها بين كفيك ينبوع ماء  
قرايين  
لكنها...  
يا لفرط البلاهة.  
من أحرف مطفات  
لكيما...  
تضمد أحزانها وتطير  
وتيقين وحدي في وحشة الدرب  
ترعين غرس الدماء  
.....  
ولكنه العشق سيدتي فاعذريني  
إذا ما خدشت حياء القصيدة  
فجاءتك ترقص في موكب الحزن  
مأنوسة بالجراح  
وقد راح غيري يرويك بالأدمع  
الخاشرات  
ففي حضرة الوجد من ذا يطيق  
إغصاب الحروف؟  
.....

## نبوءات أمير المؤمنين (ع)

(٣/١)



بقلم : حسن الخاطر

فهو يحتوي مئة مليون مليار مليار جسيم، وهو عدد كبير جداً يجعل حل المعادلات والتنبؤ بكيفية تصرف الدماغ مستحيلاً من قبلنا، وذلك بافتراض معرفة حالته الابتدائية

والمعلومات العصبية التي تصل إليه. في الواقع نحن لا نستطيع

معرفة الحالة الابتدائية للدماغ، لأن فعل ذلك يستلزم تفكيكه. وحتى لو كنا مستعدين لذلك، فإن عدد الجسيمات الواجب تسجيلها هائل جداً. كذلك، فإن الدماغ حساس جداً للحالة الابتدائية، وإحداث تغيير بسيط في تلك الحالة يؤدي إلى اختلاف هائل جداً في التصرفات اللاحقة. لذلك، وعلى الرغم من أننا نعرف المعادلات الأساسية التي تحكم الدماغ، فإننا لسنا قادرين على استخدامها للتنبؤ بالتصرفات البشرية... ولا يجوز لنا بناء تصرفاتنا على أساس فكرة أن كل شيء مرسوم سلفاً، لأننا لا نعرف ما هو الشيء المرسوم. بدلا من ذلك، علينا اعتماد النظرية العملية وهي أن لنا إرادة حرة وأنها مسؤولون عن تصرفاتنا. ليست هذه النظرية جيدة للتنبؤ بتصرفات الإنسان، لكن تنبأها بسبب عدم وجود إمكانية لحل المعادلات الناجمة عن القوانين الأساسية).

قمت بتتبع أكثر من ثلاثين موقفاً تحدث فيها الإمام علي-ع- عن المستقبل، ومن المعتقد عموماً كما يرى الفيزيائيون أن الاختبار الحقيقي لأية نظرية يتحقق بمقارنة نبوءاتها مع النتائج التجريبية، ونحن عندما نقوم باختبار عملي بالبرهان التجريبي لكلماته التي تحدث فيها عن علم الغيب نجد نجاحها، مما يدل على معرفته لأمر المستقبل وهذا ليس له إلا دلالة واحدة وهو ارتباطه اهه بالله.. سأقوم الآن بذكر عشر نبوءات غيبية تحدث فيها الأمير عن معرفة المستقبل.

الأولى: جاء في كتاب التاريخ الكبير للبخاري، وكنز العمال للمثقي الهندي: أن الإمام علي مشى في جنازة عبد الرحمن بن عوف، وقال: (أذهب يا ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رفقها (أي كدرها)).

توفي عبد الرحمن في سنة ٣٢ هـ، وأخر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكانت الأوضاع في زمن الخليفة عثمان بن عفان غير مستقرة على جميع أعضائها، السياسية والاقتصادية، وهذا ما جعل الناس ينقمون عليه رضي الله عنه.

لقد تركزت السلطة السياسية في أقرباء الخليفة من بني أمية ومن يحبهم بالدرجة الأولى، فكانت الدولة الإسلامية بأموالها تحت سيطرتهم. وهكذا توالى مثل هذه الأحداث فلم تحدث كل هذه الأفعال فخرج على الخليفة الآلاف من الثوار من أمصار مختلفة واخترقوا داره وقتلوه هناك، ونستطيع أن نقول ببساطة: إن الدولة الإسلامية دخلت عصر الحروب والفتن والفضوى، فكيف استطاع هؤلاء أن يتجمعوا من أمصار مختلفة؟ ويدخلوا المدينة ويخترقوا دار الخليفة ويقتلوه فيه؟ وهذا ليس إلا لفقدان السيطرة والأمن، وانتشار الفضوى والمؤامرات والأحزاب السياسية في الدولة الإسلامية، ولم تتوقف الحروب والفتن عند هذا فحسب، فقد استلم الإمام علي-ع- الخلافة والدولة الإسلامية وهي أشبه ما تكون بالسفينة

هناك مواقف كثيرة تحدث فيها أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب-عليه السلام- عن معرفة نتيجتها قبل حدوثها، وهذه المواقف التي تكلم بها لا يشوبها أي شك بأنه يتحدث عن الغيب كما كان يفعل الرسول-صلى الله عليه وآله وسلم- وتفسير لذلك عندما أخبر الرسول-ص- عمار بن ياسر-رضي الله عنه- أثناء بناء المسجد النبوي في السنة الأولى للهجرة أن الفئة الباغية سوف تقتله.

إن نوع الجمال الذي نجده في هذه المواقف يختلف بالتأكيد عن ذلك الجمال الذي رأيته وأنا أشاهد الطيور الجميلة ذات الألوان المتعددة فوق الأشجار، إن هذا الجمال هو جمال علم الغيب الذي اختص الله به وأعطى لمن شاء ما أعطى.

وفي سياق هذه المواقف نكتشف جيداً ارتباط أمير المؤمنين-ع- بالله، فالغيب ليس قراءة فنجان ولا هو النظر في النجوم وليس علماً يتاح للمرء أن يفك ألغازه كما فك نيوتن لغز النظام الشمسي وقوس قزح، إننا كائنات ذكية نختلف عن الكواكب ولنا إرادة حرة فنحن الذين نصنع أقدار أنفسنا، ويمكن للمرء أن يتساءل لماذا المتنبئون إذا صدقت نبوءاتهم يُنظر لهم بنظرة فريدة من نوعها؟ ذلك لأنهم امتلكوا شيئاً فوق قدرات البشر، ولا يوجد على مر التاريخ إنسان تنبأ بحوادث وحزم بحدوثها إلا من كان على ارتباط بالله كالرسول-ص- ذلك أن الله واسع القدرة وخارج الزمن والمكان فهو يعلم ما سيحصل مستقبلاً.

لهذا نرى أن المتنبئين أذكى بما فيه الكفاية فهم يراوغون ويتكلمون بلغة ضبابية مما يحتمل أي حدث يحصل ينطبق على نبوءاتهم، وهذه نقطة ضعفهم! وهؤلاء المتنبئون لا قيمة لكلامهم فالعلم قد ضيق عليهم الخناق كثيراً ورغم ذلك ما زال بعضهم يدعي بمعرفة المستقبل وهنالك من يصدقهم، وأنا هنا لا أريد أن أبين فشل الكثير من المتنبئين، كالذين تنبأوا بيوم القيامة ونهاية العالم وخروج المهدي-عليه السلام- وهم كثر من الصعوبة إحصاؤهم ففي كل يوم نسمع بهذه النبوءات، وإذا أتى التاريخ ولم يحصل شيء يبررون فشلهم بكلمات أنيقة جداً.

لقد ناقش هونج بنكاء شديد مسألة علم الغيب في كتابه الثقوب السوداء، وقال حول ذلك بأنه أمر صعب فحسب! وهو من حيث يدري أو لا يدري يتمثل بهذه الآية (قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ) النمل: ٦٥ : (إننا عندما نجد النظرية الموحدة الكاملة سنكون قادرين على التنبؤ بما سيفعله الناس. لكن الدماغ البشري خاضع لمبدأ الارتياح أيضاً، ولذلك سيكون هناك عنصر من العشوائية التي ينطوي عليها ميكانيكا الكم في التصرفات البشرية. إلا أن الطاقة المتداولة في الدماغ منخفضة جداً وهذا ما يجعل أثر الارتياح الكمومي فيه صغيراً، وبالتالي، يكون السبب الحقيقي وراء عدم تمكننا من التنبؤ بالتصرفات الإنسانية هو أنه أمر صعب فحسب! إننا نعرف الآن القوانين الفيزيائية الأساسية التي تحكم فعالية الدماغ، وهذه القوانين بسيطة نسبياً. لكن هناك صعوبة كبيرة في حل المعادلات عندما تتضمن المسألة أكثر من بضعة جسيمات. حتى في نظرية نيوتن في الجاذبية، وهي النظرية الأبسط، لا يمكننا حل المعادلات بدقة إن كان ثمة ثلاث جسيمات أو أكثر. فمن أجل ثلاث جسيمات أو أكثر، علينا اللجوء إلى التقريب، وتتزايد الصعوبة اطرادياً مع تزايد عدد الجسيمات. من ناحية الدماغ البشري،



## الرسم الثقافى في ( منمنمة أنثى ) قراءة في كتاب ( منمنمة أنثى ) للأستاذ / قيس آل مهنا

١- شعرية العنوان :

العنوان في العمل الأدبي لا يمثل هوية واتجاهها فحسب، بل هو أكثر من ذلك، إنه ( سلطة ) تفرض روحها على منهجية الكاتب وتتحكم في القراءة من حيث هم لا يشعرون .

وهذا ما وجدناه في هذا الكتاب، فرغم أنه نقدي / قرائي لم يتأثر بالمصطلحات النقدية المفكرنة، بل ظل الكاتب منحازاً إلى الشاعر الذي داخله وإلى الجمال عبر ( منمنمة أنثى ) الذي يعد عنواناً بصرياً إنسانياً يحتضن لوحة تشكيلية متفردة بتاريخ وأنها، وجغرافية تكوينها .

٢- صورة الغلاف / الأنثى بوصفها عينا :

صورة الغلاف تحتزن فيوضاً دلالية، وتمهد للقارئ نفسياً، والعين التي نقرؤها بوجهيها / الوجه السحري الجمال والوجه الآخر الثقافى - وهذا ما نريده في هذه الورقة - .

هذه الأنثى التي ظلت حببسة في أخبية القبيلة وفي كنها، ها هي الآن ترسل عينيها إلى العالم بنظراتها الخاصة لتؤسس وتوثق كيانها من جديد الذي لطالما ظل مفييا من فهرس الحياة في حقب زمنية محشوة بجمرات الفحولة .

٣- القراءة الاحتفائية :

يحتفي قيس هنا بالأنثى، مهدياً عمله هذا لكل أنثى حملت في خافتها مشاعر فياضة فأجرتة سلسلاً متدفقا. وبعد صفحة الإهداء استشهد بالآية (٣٦) من سورة ( آل عمران ) التي تتحدث عن قصة ولادة السيدة مريم عليه السلام : ( فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعينها بك وذريتها من الشيطان الرجيم )

مثل هذا الاستشهاد يضع للكتاب أبعاداً دينية وتاريخية وإنسانية تتناسب مع هذا الكتاب الذي يقرأ الأنثى إبداعياً، وفي المقدمة ذكر الكاتب أن الباعث الحقيقي لهذا العمل هو ملامسة العمل الراقي والشعر الجميل، دون أن يكون في الأمر أسئلة من قبيل : هل هناك أدب أنثوي ؟ أو أن يكون انتصار للمرأة ضد الرجل . كل هذه الأمور لا يؤمن بها الكاتب، كل ما يؤمن به في هذه الحالة أن الفن للفن سواء كان ذكورياً أو أنثوياً .

٤- أبرز الملاحظات في المتناول النقدي :

أ- الانحياز إلى كائنات الإنترنت الجديدة : لم يقدر الكاتب نماذج شعرية معروفة، وربما لو اختار أسماء معروفة لكان أسهل له، ولكنه مال إلى ما هو جديد منطلق من رحم إلكتروني . وهو بهذا يساهم في التشجيع مختاراً فلدات من الشعر محلياً وخليجياً وعربياً . وتبدو هذه الكتابة مغامرة قام بها الكاتب باستعراضه أسماء مجهولة .

ب- تنوع الأسماء المطروحة :

١- أسماء مجهولة : مثل ع ع س .

٢- أسماء مستعارة : مثل جنة عبد الله .

٣- أسماء صريحة : زهراء المتغوي - وفاء الحمري - شقراء مدخلي .

هذا التنوع من سمات هذا العمل فهو يفتح على النص بما هو نص متجاوزاً خدعة الأسماء البصرية .

ج- حمل الأخطاء الإملائية عند الشاعرات على سبعين محمل - وكل ذلك من أجل التشجيع - .

د- سبر النصوص واكتشاف مناطقها، وتتبع حركة النص واكتشاف عوالم الشاعرة، وهذا يمثل الجانب الأول في هذه القراءة الأكثر فاعلية أما الجانب الثاني فهو يميل إلى قراءة اللغة بما تحتويه من رمز وتناص وتكرار .

التي تتلاعب بها الأمواج. كانت المشاكل التي واجهته -ع- كثيرة منها ما يلي: مشكلة الثوار الذين تجمعوا من أمصار مختلفة كيف يسيطر عليهم ويرجعهم لبلدانهم، وولادة الأمصار الذين أقرهم عثمان بن عفان، إضافة إلى الذين يطمعون بالخلافة من الولاة مثل معاوية.

وهذه الأمور بلا شك ولا ريب تشكل صعوبات عليه -ع- في استلام الخلافة لهذا رفض الخلافة في أول الأمر ولم يسع لها بل كانت بيعته بيعة شعبية، وهو الخليفة الوحيد الذي وصل للكرسي بيعة شعبية من الناس. وبالرغم من رفضه للخلافة إلا أنه استلمها بعد ضغط شديد من الناس، وسرعان ما اشتعلت الحروب كحرب الجمل، وبعد ذلك خرج عليه معاوية بن أبي سفيان أمير الشام وما أدراك ما الشام! والتقى معه في معركة صفين، التي انتهت بخدعة رفع المصاحف ومن ثم التحكيم، ومن ثم انقسم على الأمير جيشه وحاربهم في معركة النهروان، وهم الذين كانوا يطالبونه بقبول التحكيم. حتى انتهت حياته -ع- باغتياله في محراب صلاته نتيجة مؤامرة خطط لها ثلاثة من الخوارج، فيكون نصيبه -ع- في سنواته الأربع لحكمه حدث خطير ومجابهة سياسية في كل عام.

لقد مات عبد الرحمن بن عوف قبل تلك الولايات الفظيعة التي حلت في الدولة الإسلامية، وحقاً فإن الأمير قد صدق وهو يقول: ( اذهب يا ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها أي كدرها ) .

الثانية: جاء في كتاب نهج البلاغة لما اجتمع الناس إليه وشكوا ما نقموا على عثمان وسألوه مخاطبته واستعبابه لهم، فدخل الأمير على عثمان وقال فيما قال: ( وإني أنشدك الله أن تكون إمام هذه الأمة المقتول، فإنه كان يقال: يُقتل في هذه الأمة إمام يُفتح عليها القتل والقتال إلى يوم القيامة، ويلبس أموراً عليها، ويبت الفتن فيها، فلا يبصرون الحق من الباطل، يمجون فيها موجاً، ويمرجون فيها مرجاً، فلا تكونن لروان سيقه يسوقك حيث شاء بعد جلال السن وتقضي العمر. فقال له عثمان: كلم الناس في أن يؤجلوني، حتى أخرج إليهم من مظلهم، فقال - عليه السلام -: ما كان بالمدينة فلا أجل فيه، وما غاب فأجله ووصول أمرك إليه ) .

على الرغم من تحذير الإمام علي للخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، إلا أن المتلمقين لا يروق لهم ذلك وهذا هو المزج حقاً فجهود الأمير كانت واضحة جداً في تجاوز أن يحصل مثل الذي حصل والكلمات أعلاه تدل على نصح الأمير للخليفة، وقد أشار الأمير في كلماته إلى مقتل الخليفة وهذا من بعض ما يؤثر عنه من إنبائه بالغيب، يقول ماكيافلي في كتابه الأمير: ( إن حواشي الملوك مملوءة بالمتلمقين والمنافقين لأن الإنسان يحب ذاته، وهو يخدع نفسه فيما يتعلق بها ) .



## حسن حمادة وقصته مع القراءة لـ "الخط"

# الإنسان بغير القراءة والكتاب يبقى في الدرك الأسفل من الجهل

حوار: حسن الخاطر

في مساء يوم الاثنين بتاريخ ١٨/١٢/١٤٣٢هـ، حدث مشروع لأول مرة يحدث في محافظة القطيف، وهو معرض الكتاب القطيفي الأول، وقد ضم المعرض أكثر من ٥٠٠ عنوان قطيفي لفترة زمنية تمتد لأكثر من خمسين سنة، وكانت أهم أهداف هذا المعرض هي: إبراز التراث القطيفي، وتشجيع الكتاب على نشر إبداعاتهم، والترويج لثقافة حب القراءة.

نشأت فكرة هذا المعرض من جمعية المكتبيين بالقطيف، وقد ذهبت ليلتها هناك، والتقيت بعضو أساس جمعية المكتبيين بالقطيف، الأستاذ حسن آل حمادة، وقد عرف الأستاذ حسن آل حمادة بمشروع ترويج ثقافة حب القراءة في الوطن العربي بشكل عام، وفي محافظة القطيف بشكل خاص، وبالتالي فإن مشروع هذا المعرض يقع في محيط دائرة المشروع الذي دافع عنه الأستاذ لأكثر من عقد من الزمن، وللأستاذ العديد من المؤلفات حول القراءة.

- حدثنا بإيجاز، حول سجلكم الأكاديمي والوظيفي؟

حسن آل حمادة: تخرجت من جامعة الملك عبد العزيز في جدة عام ١٤١٦هـ، حائزاً على شهادة البكالوريوس في تخصص "المكتبات والمعلومات"، والتحق بمباشرة بسلك التعليم، معلماً لمادة "المكتبة والبحث"، في العام نفسه بواحة الأحساء، الجميلة بأهلها وطبيعتها، وبعد عام نقلت إلى واحتي الجميلة القطيف، وبقيت أياماً في ثانوية القبلتين بالتوبي، وسنة في مدرسة النجاح الثانوية بالقطيف، وقراءة العشر سنوات في ثانوية الجارودية، ولازلت أعمل ضمن الكادر التعليمي في مجمع ابن القيم التعليمي الثانوي بسيهات/نظام المقررات، وحالياً أدرّس مادتي: "البحث ومصادر المعلومات"، و"المهارات الحياتية والتربية الأسرية".

- عُرف عنكم الترويج للقراءة في المجتمع العربي، فما هو أول كتاب اقتنيتيه ومتى، وما هو أول مقال كتبته ومتى؟ وما هو أفضل كتاب قرأت لكتاب معاصر؟

حسن آل حمادة: قد يكون من الطريف أن ألمح هنا إلى أنني بدأت القراءة الحرة البعيدة عن كتب المقررات الدراسية باستعارتي لكتاب من مكتبة المدرسة أثناء دراستي في المرحلة المتوسطة، وقد كان هذا الكتاب يحمل عنوان: (المعزات الثلاث)، إن لم تخني الذاكرة.

أما عن أول كتاب اشتريته فهو كتاب صغير الحجم يتحدث عن: (الفناء في الإسلام)، ومنذ ذلك الحين بدأت تشكل علاقتي الحميمة مع الكتاب، وكانت لي صولات وجولات بحثاً عن الكتب التي هي: نغمُ المُحدّث والقرين إن ملك الأحياب. ومن أوائل الكتب التي اقتنيتها خارج المقررات الدراسية أيضاً، هو كتاب: (الفضيلة الإسلامية)، للسيد محمد الشيرازي، حين كنت أدرس في السنة الأخيرة من المرحلة المتوسطة، ومن ثم توالى الكتب التي كنت شغوفاً بشرائها وقراءتها، وكنت أتصفح أكثرها باهتمام، وأقرأ ما يجذبني ويهمني منها. وفي مرحلتي الثانوية قلت بشكل عفوي يحكي هذا الاهتمام:

سر إلى دار المعارف لا تمل لتكن كالنجم تسطع بالضياء

واترك الجهل بعيداً للوراء لتكن ضمن صفوف العظماء

أما عن أول مقالة كتبته، فلا أتذكر ذلك الآن! نعم، أتذكر أنني كتبت مقالة بعنوان: "الطالب الجامعي.. الموسوعة المُعيرة"، وكانت هي البداية الجادة من قبلي في ممارسة الكتابة، وللأسف لم أحتفظ بنسخة منها في الأرشيف.

وفيما يخص أفضل كتاب قرأته لكتاب عربي! فبصدق أقول: لا يوجد لدي كتاب اعتبره

الأفضل فيما قرأت! فالأفكار الجميلة وجدتها منثورة في كتب عديدة، لذا أنا حريص على تتبع مواطن الجمال في بساتين منوعة، وأعمل بناءً على هذه المنهجية، بجد على تلقي الحكمة أنى وجدتها.

- كتاب (أمة اقرأ لا تقرأ)، طبع عام ١٤١٧هـ، وهو أول كتاب لكم والأكثر شعبية أيضاً، والكتاب يتحدث حول القراءة وأهميتها في الارتقاء بالمجتمعات إلى الأفضل، فما هو الهدف الأساس الذي جعلكم تكتبون هذا الكتاب؟ وهل تعتقدون أن الهدف قد تحقق؟

حسن آل حمادة: هذا الكتاب كُتب ليقدّم "خطة عمل لترويج عادة القراءة"، كما هو عنوانه الفرعي/الحقيقي، وإنما وضعت عنوان: "أمة اقرأ لا تقرأ"، كعنوان صارخ؛ لألفت نظر المسؤولين والتربويين والمهتمين، بخطورة المسألة التي تعانيها مجتمعاتنا، ألا وهي مسألة: العزوف عن القراءة، وهي الظاهرة الملاحظة على مختلف الشرائح الاجتماعية، حتى أصبحت (القراءة الحرة والجادة) عادة تمارس -على الأغلب- في نطاق المتخصصين فحسب، أما بقية الناس فيلجؤون إليها اضطراراً!

- عُرف عنكم العمل الجاد والمتواصل لترويج عادة القراءة في الوطن العربي بشكل عام، والمجتمع القطيفي بشكل خاص، من خلال الكثير من القنوات المتفرقة كالبرامج التلفزيونية والمحاضرات وورش العمل، فلماذا اخترت مشروع القراءة دون غيره من المشاريع؟

حسن آل حمادة: لأننا لن نرقى إلا بالقراءة، ألم يقل الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله): "اقرأ وارق"؟ فبالقراءة نرقى في الدنيا والآخرة. وحين تتمسك بالكتاب وتأخذ به قوة، فسيكون بمقدورنا الانتقال بمجتمعاتنا من الظلمات إلى النور.

ولا يخفى عليك وأنت قريب من تجربتي، أن تخصصي في علم (المكتبات والمعلومات) قد ساعدني كثيراً على مضاعفة اهتمامي بالكتابة فيما يخص مسألة (القراءة)، فقد علمتني الحياة أن الإنسان بغير القراءة والكتاب يبقى في الدرك الأسفل من الجهل. ومنذ أن علمت بهذه الحقيقة عمدت لاحتضان الكتاب، وعندما شعرت بدفته وفائدته، قلت في نفسي: لماذا لا تدفع الآخرين لاحتضانه أيضاً؟ وقد سلك هذا الدرب؛ بمجموعة من الكتب ذات العلاقة وهي: "أمة اقرأ.. لا تقرأ"، "الكتاب في فكر الإمام الشيرازي"، "العلاج بالقراءة"، "ويسألونك عن الكتاب"، وغير ذلك من المقالات والدراسات التي نشرت في صحف ومجلات مختلفة، وربما أجمع بعضها لاحقاً في كتب جديدة.

وهذا الاهتمام جعلني صاحب رأي في هذا الموضوع، كما هي رؤية المتابعين والمهتمين. لذلك دُعيت وشاركت في مناسبات مختلفة تُعنى بالقراءة والكتاب والنشر، -ولا زلت- ومنها مشاركتي في لجنة تنظيم معرض الكتاب العاشر بالقطيف عام ١٤١٩هـ عندما كنت عضواً في اللجنة الثقافية للجنة الرئيسية (الأهلية)، لمركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف.

كما حرصت اهتمامي المتصاعد بمسألة الترويج "لعادة القراءة" البعض ليكتب حول اهتمامي وشغفي هذا، في أكثر من وسيلة من وسائل النشر المطبوعة والإلكترونية، المحلية والعربية، حتى إن أحد الكتاب خصص فصلاً في كتاب له عني، وآخر نشر مجلداً يحوي مجموعة من الحوارات أجراها مع متخصصين كنت أحدهم، وثالث خصص فصلين في كتابه حول قراءة نتاجي الثقافي. كما أنني استضفت مرات عديدة ضمن برامج: إذاعة الرياض وإذاعة طهران وعدد من الفضائيات، منها: الثقافية السعودية، القناة الأولى، المنار، الأنوار، أهل البيت، الأحمد. وأجريت معي لقاءات عديدة حول تجربتي القرائية والكتابية، جمعت بعضها في كتابي: "ويسألونك عن الكتاب".

هذه قصة  
مهاتمة  
النيجيري لي  
وسعادتني بها

نعاني من أزمة  
في صناعة  
الكتاب  
وتسويقته  
والناشر  
العربي  
كسول وبدون  
حرفية

الخط

وأقدمت في خطوة لاحقة بإعداد وتقديم أكثر من أربعين حلقة في قناة الأنوار الفضائية، تحت عنوان: "وما يسطرون"، حيث التقيت المؤلفين السعوديين والخليجيين لتعريفهم وأفكارهم الجديدة، لنسهم بذلك في ردم الفجوة بين عالمي: الصورة والكلمة المكتوبة؛ إيماناً منا بضرورة استخدام كل الوسائل المتاحة التي تمكننا من إيصال الكلمة الهادفة، والفكر الرسالي الخلاق، لأبناء الأمة الإسلامية قاطبة، ونظراننا في الخلق كافة. إذ ليس من المعقول الاكتفاء بالكتاب والاستغناء عن الوسائل التكنولوجية الحديثة التي برع في استخدامها أعداء الإنسانية لنشر أفكارهم الهدامة وسلوكياتهم البهيمية؛ فهذا منطوق الجهلة الذين لا يفقهون متطلبات العصر وضرورات المرحلة!

- من الواضح في كتاباتكم الإعجاب والتأثر الشديد بالمرجع السيد محمد الشيرازي-رحمه الله- وعلى سبيل المثال، (الكتاب في فكر الإمام الشيرازي)، (هكذا ربانا الإمام الشيرازي)، فما الذي وجدته الأستاذ حسن آل حمادة في السيد -رحمه الله- دون غيره؟

حسن آل حمادة: كان السيد محمد الشيرازي -رحمه الله- المثال الشاخص أمامي بلا أي منازع آخر! فقد اكتسبت الكثير من عناصر القوة من خلال التلمذة على فكره الخلاق، وتعلمت الكتابة على كتبه!

وفيما يخص مؤلفاتي عنه وحواله، فلم تكن مقصودة إطلاقاً! فقد كان كتابي: "الكتاب في فكر الإمام الشيرازي"، في الأصل محاولة لعرض كتاب ألفه -رحمه الله- بعنوان: "الكتاب من لوازم الحياة"، وأثناء الكتابة وجدت نفسي مندفعاً لتحويل العرض إلى كتاب! والحمد لله أنه طبع طبعين في حياة السيد الشيرازي، وقد قرأه، وهذا الأمر جعلني في غاية السعادة، فأن تشيد بجهد إنسان في حياته، وأن تكتب عنه حرفاً في حياته، خير من ألف حرف تنشره بعد مماته!

وكما ترى فهذا الكتاب يأتي ضمن اهتماماتي في الكتابة في مجال: "القراءة، والكتاب، والكتابة، والمكتبات".

وبعد رحيل السيد الشيرازي، كتبت بعض المقالات والدراسات تزامناً مع رحيله، وبعضها كان مُعداً للمشاركة في ندوات ومحاضرات، وتيسر لي جمع بعضها في كتاب: "هكذا ربانا الإمام الشيرازي"، وطبع في طبعين أيضاً.

نجيري معجب بالسيد الشيرازي:

ولعل من المفيد أن أسرد للقارئ الكريم هنا، ما كتبه في كتابي: "تجارب الكُتاب.. من القراءة إلى الكتابة"، تحت عنوان: "نجيري معجب بالإمام الشيرازي"، والآتي نص ما كتبت: "استقبلت قبل أربع سنوات تقريباً مكالمة هاتفية من نيجيريا، وكان المتصل شخصاً كريماً اسمه (إبراهيم المعظم)، وهاجاني هذا الرجل بمكالمته، عندما أخبرني أنه قرأ كتابي عن: "الكتاب في فكر الإمام الشيرازي"، وقد تحدث لي بإعجاب عن الكتاب وعن السيد الشيرازي وقدم شكره الحار لأنه تعرّف إلى الشيرازي من خلال كتابي إضافة لكتب الشيرازي نفسه. ومع كثرة الرسائل والمكالمات الهاتفية التي تلقيتها حول هذا الكتاب؛ إلا أنني سعدت بمكالمة المعظم كثيراً، وكان لحديثه وقع خاص؛ كون هذه المكالمة تأتيني من بلد لم يكن في الحسبان.

ولشدة إعجاب المعظم بالإمام الشيرازي، فقد كتب لي رسالة خاصة وصلتني بالبريد في 14/7/2019هـ؛ أخبرني خلالها، أنه قد أسس مكتبة عامة شمال نيجيريا باسم الإمام الشيرازي "تبركاً باسمه"، وقال أيضاً: لم نقرأ ولم نسمع في التاريخ مؤلفاً كتب وألف أكثر من الإمام الشيرازي، الذي ألف أكثر من 1000 كتاب وكتيب وكراس. كما قال المعظم إن كتابي أثر في ذهنه أيما تأثير، ودفعه إلى أبعاد الحدود، في القراءة، بل دعاه للكتابة والتأليف، وعدد لي الأماكن التي نشر فيها. وشخص مثلي تكفيه حادثة كهذه ليستمر في الكتابة والتأليف، فثماني بدأت تؤتي أكلها، بفضل من الله".

وفي ختام إجابة هذا السؤال، أقول: تعلمت من السيد الشيرازي أيضاً، أن أتجاوز فكره، وفكر غيره من العلماء والمفكرين، لكي أكون بحق، ممن (يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) الزمر: ١٨.

- هناك مقولة يهودية مشهورة تُنسب إلى وزير الدفاع السابق موشي ديان: (إن العرب لا يقرؤون، وإذا قرؤوا لا يفهمون، وإذا فهموا لا يطبقون)، أنا شخصياً أتفق مع هذه العبارة، فماذا عنك؟

حسن آل حمادة: قيلت هذه العبارة حين كانت إسرائيل تحقق انتصاراتها على العرب الواحد تلو الآخر! وقد استخدمت للاستهزاء بنا ومنا، فإسرائيل حينها، نشرت خطتها العسكرية

وحققت انتصارها، ونحن نتفرج!! فهي صحيحة بشكل نسبي! أما الآن فقد تغيرت المعادلة، فصي الأمة العربية من يقرأ، وفي الأمة من يفهم، وفي الأمة من يحقق انتصاراً على إسرائيل وترساتتها العسكرية، وهدفنا جميعاً أن ننفي هذه المقولة عملياً لا نظرياً، والأمر بأيدينا إن أردنا تغيير الواقع، لنرددها وبكل فخر مقولة: أمة أقرأ تقرأ! وهذا هو الهدف الذي ننشده جميعاً.

- ما مجموعة الأسباب الحقيقية لثقل القراءة في الوطن العربي وقللة الكتب المطبوعة، مقارنة بدول أخرى كأمريكا وأوروبا مثلاً، وهناك إحصائيات مخجلة لا داعي لذكرها تبين ذلك؟

حسن آل حمادة: نحن نعاني من أزمة في صناعة الكتاب وتسويقه، ولو وجد ناشر حقيقي، لاستطعننا الترويج لآلاف النسخ للمنوان الواحد، فالناشر العربي عادةً، ناشرًا كسولاً لا توجد لديه حرفة في صناعة الكتاب وتسويقه! فطريقته المعتادة -في الأغلب- أن يستلم تكلفة الطباعة من المؤلف ثم يسوق النزر اليسير، مع إيداعه معظم النسخ في المستودعات. وما يحدث في الغرب خلاف ذلك تمامًا، فالناشر هناك شريك حقيقي للمؤلف، فتجده يقترح تعديلاً هنا، أو تصويماً هناك، وربما اقترح تقديم فصل من الكتاب، وتأخير آخر، كما تجده يعمل دعاية ضخمة لكتبه قبل طباعتها، لذا بمجرد أن يصدر الكتاب ترى الناس وقد تراحمت حول أرفف المكتبات، لتحظى بشرائه.

عموماً فالأسباب التي تجعل مجتمعاتنا تعزف عن القراءة كثيرة، ولعل أهمها: غياب (سلوك اقرأ) في تربيتنا: الأسرية، والتربوية، والاجتماعية، ولا نغفل عن مسألة تخلي الكثير من وسائل إعلامنا العربية عن ترسيخ هذه العادة الحسنة، التي ترقى بالإنسان.

والخلاصة: نحن لا نقرأ، لأننا لا نعي أهمية القراءة ودورها في الارتقاء بنا وبقاوعنا! ومن "مَنْ جَهَلَ شَيْئًا عَادَهُ" كما جاء في الأثر.

- أحد كتبكم عنوانه (كيف نصنع مجتمعاً قارئاً؟)، حدثنا باختصار حول خطة العلاج التي وضعها الأستاذ حسن آل حمادة لهذا المرض؟

حسن آل حمادة: في هذا الكتاب تطرقت بشكل مفصل، لجهات خمس من شأنها أن تسهم في الترويج لعادة القراءة، وهي: الأسرة، المدرسة، الجهات الفاعلة في المجتمع، وسائل الإعلام، الدولة. وقلت بأن الدولة تتحمل العبء الأكبر بهذا الصدد، فبيدها أن تدعم الجهات الأخرى إن أرادت صنع المجتمع القارئ، وكلامنا هذا لا يعني تشجيع جهة ما لأن تتخلى عن مسؤوليتها، بهذه الذريعة، ف"كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته"، كما نقرأ في الحديث.

- أحد برامجكم التلفزيونية (وما يسطرون)، بثته قناة الأنوار الفضائية عام ١٤٢٨هـ لفترة قصيرة، وأقول من دون شك وتردد: إن هذا البرنامج يمثل خدمة كبيرة للكتاب القطيفيين في إبرازهم وتعريف المشاهدين بهم، ومما يؤسف أن البرنامج توقف، بوضوح تام حدثنا حول ذلك؟

حسن آل حمادة: برنامج (وما يسطرون) كان من المحطات الجميلة في حياتي! وكما تعلم فإنه يأتي امتداداً لمشروع في الترويج لعادة القراءة، فقد وجدت الفرصة سانحة مع بث قناة الأنوار الفضائية، لأن أعمل على تقديم برنامجاً يخدم هذه الفكرة، فاقتُرحت البرنامج على القناة، ورحبت به على الفور، والحمد لله فقد قدمت من خلاله أكثر من أربعين حلقة مع نفس العدد من المؤلفين القطيفيين والخليجيين أيضاً، وربما أسهم البرنامج في الترويج لبعض الكتب، فبعد بث الحلقات تأتيني رسائل إلكترونية تسألني عن أماكن توافر هذه الكتب التي عُرضت، كما سمعت الكلام نفسه من ضيوف البرنامج.

وربما أكرر تجربة تقديم برنامج (وما يسطرون) مع قناة فضائية أخرى إن وجدت عرضاً يحفظ لي جهدي المبذول؛ لأسهم بذلك في التعريف بالمؤلفين ومؤلفاتهم.

كلمة أخيرة للأستاذ حسن آل حمادة؟

أود أن أختتم بنصيحة تلقيتها من جدتي الهاشمية، إذ قالت لي يوماً:

"حسن! يا صغيري الجميل.

هناك قاعدة تقول: إن «لكل قارئ كتابه»، وأخرى تؤكد بأن: «لكل كتاب قارئه».

لذا ينبغي أن تقرأ بناءً على القاعدة الأولى، يبحثك عن الكتب التي تشبع ميولك واهتماماتك، بعيداً عن اسم الكاتب، أو عقيدته، أو مذهبه، أو منطقته، أو... الخ. وفق أن الكتاب الذي لا يناسبك، قد يناسب غيرك، فلكل معشوقة عاشق!

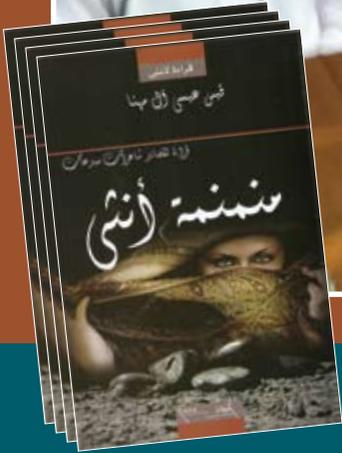
بني.. جدتك، ليس لديها قائمة محددة بأسماء الكُتاب، ولا تؤمن مطلقاً، بهذه الطريقة أثناء التحصيل المعري! فالعاقل يأخذ الحكمة أنى كان مصدرها.. أليس كذلك؟

أهم أسباب عزوفنا عن القراءة غياب (سلوك اقرأ) في تربيتنا الأسرية والتربوية والاجتماعية





الشاعر قيس المهنا



### رابطة توائم وحوار الحضارات أضاء

## ملامح تجربة الشاعر قيس المهنا في "منمنمة أنثى"

بكل نص بعد القراءة. بعدها قدم مدير الأمسية للشاعر الأستاذ فريد النمر ليقدم ورقة في الكتاب بعنوان "منمنمة أنثى والرؤية التحليلية" بوبها لثلاثة أقسام ناقش فيها أهمية الدراسات الأدبية وأصول البحث العلمي والرؤية التحليلية بين ما هو مبدع وغير مبدع قائلا:

"بدء باشكالية التوثيق المصدر الذي سأبدأ منه في كيفية قراءة النص المسنود لمواقع النت المختلفة التي جاءت في الكتاب كمحور أساس للنص وكاتبة النص والتي لا تعد مصدرا موثوقا سليما يعتد به عند الباحثين كمصدر أساس للتوثيق والرجوع له عند الحاجة"

"كما ستفتح أيضا السؤال عن مدى صحة كلمة "مبدعات" التي وردت من خلال تتبع شاعرات غير معروفات إلا من خلال نص واحد أو نصين لهذه الكاتبة أو تلك دون معرفة كامل التجربة المعرفية والقدرة الشعرية لكل واحدة على حدة. وحيث قدم الاستاذ في مقدمته إن الدراسة جاءت عفوية فالعنوية هنا تعني عكس قصيدة القراءة وهذا يعطي المتلقي انطبعا أن القراءة هي نوع من التحليل الذاتي الذي سييسر

هناك على أجنحة اللقاء ومسامرة الهمس وبحضور نوعي من الأدباء والشعراء والمثقفين استضاف منتدى حوار الحضارات بالتعاون مع ورابطة توائم الأدبية الأمسية الأدبية الثالثة والتي حملت عنوان: "منمنمة أنثى وملامح التجربة عند الأستاذ الشاعر قيس المهنا"

حيث بدأت الأمسية بإدارة الأستاذ الشاعر رائد أنيس الجشي،

والذي قرأ مقدمة عن محتوى الكتاب وتجربة الشاعر الشعرية متسائلا عن قدرة الشاعر على التحول للكتابة النقدية وفنونها ومن ثم قدم الأستاذ للمنصة للإجابة على عدة أسئلة حول الكتاب:

كان أهمها سبب نشره إصداره الأول على شكل كتاب قراءة وليس كتابا شعريا.

وعن سبب كون المحتفى بهن نساء وهل التفاوت الأدبي مقصود وهل تعد هذه الدراسة دراسة نقدية أم مجرد قراءة جمالية بغض النظر عن السلبيات في نصوص وهل كانت أدوات القراءة معدة سلفا لكل نص أم اخترت أدوات القراءة الخاصة



الفهم الموضوعي للنصوص لقراءتها قراءة تحليلية دون البحث عن ماكنة الأبداع التي ذكرت في مقدمة الكتاب"

ثم ختم النمر بتمنيه على الشاعر متابعة الشاعرات المبدعات بمدى ما تقدمه من صور ومبتكرة كسلسلة لهذه الدراسة

بعدها طرح الشاعر ومدير الأمسية مدى ما تطرقت له الورقة المقدمة للشاعر النمر مركزا على قصدية اختيار النصوص المتفاوتة ومدى تقصيصها حيث أجاب المهنا بتلك القصدية في اختيار النصوص حسب ما يرتئيه ويقبله هو ذوقا

بعدها قدم مدير الحفل للورقة الثانية للأستاذ الشاعر ياسر الغريب والذي أثنى على عنوان الكتاب وإخراجه ومدى إحياء الغلاف وعنوان الكتاب بالأنثى المتطلعة مضيفا: إن اعتماد الكتاب على مصدرية الشبكة العنكبوتية هي مجازفة تحمد للمؤلف على أنها مسألة حياتية معاشة ويومية وإن كان قد أخفق في اختيار بعض النصوص والأردف موافقته لما قدمه النمر من ملاحظات على النصوص المختارة إلا أنه أثنى على

إسلوب القراءة التحليلية التي أعتدها الكاتب

بعد ذلك أذن مدير الأمسية للضيوف بالمداخلات

حيث سأل الأستاذ الشاعر محسن الزاهر: لماذا لم تركز الدراسة على وحدة موضوعية ينتخب من خلالها النصوص ليكون الاختيار مقبولا للنصوص؟

كما داخل الأستاذ والأديب الشاعر سعود الفرج: إن النص الواحد لا يشكل تجربة يمكن الاعتماد عليها ما لم تكن صاحبة العمل متابعة من خلال ديوان شعري.

كما تساءل الصحفي الشاعر منير النمر عن المعايير التي أعتد الشاعر عليها من حيث الاختيار والتصنيف ومدى وثوقية النص تحت أسماء رمزية على الشبكة العنكبوتية؟

وفي الختام داخل الأستاذ الشاعر هادي رسول عن اعتمادية الإبداع ومقاييس الإبداع عند الشاعر المؤلف ليثني مدير الأمسية للقاء بتوقيع المؤلف لمنتممة الأنثى المثيرة للجدل على إيقاع من الود والإخاء اتسم بإهداء الكاتب للحضور هذه المنمنمة الجميلة.

شاكرا منتدى حوار الحضارات وراعيه الكاتب فؤاد نصرالله ورابطة تمائم الأدبية لأقامة مثل هذه المناسبات الجميلة.



عبدالرسول شهاب يروي قصة كفاحه لـ "الخط"

## طرد العصافير أول مهنة مارسها في حياتي

### عملت بنفسي في قص الحجر من البحر وهو أصعب الأعمال

حوار/ حسن الخاطر

واحدًا فقط! إنها نسبة تفوق موظف أرامكو بكثير! عندما أصبح عمري خمسة عشرة سنة تخلصنا أنا وإخوتي من العمل في المزرعة وانتقلنا إلى تجارة المواشي، وعليّ أن أوضح أمرًا هامًا للقارئ أن تجارة الحيوانات كالجمال والحمير والأبقار والأغنام في تلك الفترة الزمنية، كانت تحظى بشعبية كبيرة وذلك للاحتياج اليومي لها، وهذه المرحلة استغرقت سبع سنوات.

لقد نجحت نجاحًا باهرًا من تجارة الحيوانات، وعليّ أن أعترف أن السبب الحقيقي لهذا النجاح الذي حصلت عليه ليس بذكاء مني، بل هو توفيق من الله سبحانه وتعالى، وأقدم نصيحتي للشباب وأقول: يجب علينا إذا أردنا أن نصل إلى النجاح في التجارة بشكل خاص وفي الحياة بشكل عام، فهناك خمسة أمور تعلمتها من الحياة إذا تمسك بها الإنسان حتمًا سوف يصل إلى النجاح: مخافة الله، الصدق، الأمانة، العزيمة، بر الوالدين، ويوجد حولنا ممن شاهدتهم من الذين استخدموا الحيلة والخداع والسرقات الذكية لم يوفقوا في حياتهم، فقد كشفت تجارب زماننا على صدق ذلك.

والحقيقة أن الوالدين يشكلان الشيء الكثير في حياتي، فهما الروح التي أعيش بها، ولهما الفضل بعد الله في جميع ما حصل لي من نجاح في هذه الحياة، وقد قرن الله عبادته بطاعتها في كتابه الحكيم وهذا يدل بكل بساطة على تلك المكانة العظيمة لهما، ومهما فعلت لهما من إحسان فلن يعادل واحد من مليون مما قدماه لي، ومما علمتني الحياة أنني شاهدت أحد الرجال له خمسة أبناء، وكان هؤلاء الأبناء يضرّبون والدهم والديهم، لكن العدالة كافأتهم بأنهم عاشوا عيشة الدراويش وماتوا ميتة الكلاب!

انتقلت بعد تجارة الحيوانات إلى شراء سيارة والمتاجرة في مواد البناء (اسمنت، خشب، حديد، طابوق)، فالتاجر الذكي هو الذي يدرس متطلبات العصر، وقد توسع العمل بعد ذلك إلى شراء مجموعة سيارات وافتتحت مكتب مقاولات، ووصل عدد العمال إلى سبعة وعشرين عاملًا، فكان العمال ينزلون البحر ويقصّون الحجر المستخدم للبناء، وعملت بنفسي في قص الحجر من البحر وهو أصعب الأعمال الشاقة التي واجهتها في حياتي.

لقد تجاوزنا مرحلة الظن ووصلنا إلى أعلى درجات اليقين للنتيجة التي تخبرنا أن المال هو نتيجة طبيعية للكبح والتعب الذي يقوم به الإنسان، ومما يعضد من صحة هذه النتيجة هذه المقابلة التي أقدم لكم فيها مثالاً لفت انتباهي بشكل شديد، وذلك بسبب وجوده في قريتنا القديح فكنا منذ الصغر نسمع به كثيرًا، وكان الأمر المألوف للنظر والأكثر انتشارًا حوله هو أنه كان يعيش في حالة يرثى لها نتيجة الفقر المدقع الذي لازمه مع خروجه من بطن أمه، إلا أنه لم يستسلم للفقر وقد نجح في القفز فوق الفقر فأصبح من ألمع رجال الأعمال في القطيف، قررت الذهاب إليه في بيته بالقديح لإجراء هذا الحوار معه.

- من المهم جدًا في هذا الحوار أن تروي لنا قصة حياتك؟

عبد الرسول شهاب: اسمي عبد الرسول حسن ناصر شهاب، ولدت في العوامية عام ١٣٦٠هـ، تزيد أو تنقص خمس سنوات، حيث كان الوالد يعمل فلاحًا هناك في نخل مستأجر يسمى اللببية، وسوف أروي لك قصة حياتي التي تتميز بالكفاح والنضال منذ الصغر، وما زلت حتى هذه اللحظة أعيش روح الشباب ونشاطه، وكان عمري عشرون سنة وهذه نتيجة يقينية استنتجتها من تجارب الحياة بأن عمر الإنسان يقاس من خلال ما يقدمه من إنجازات، أما العمر الذي يقاس بتقدم الزمن فلا يشكل أهمية بالنسبة لي.

كان أبي يقسم أعمال المزرعة على أولاده وكانت مهمتي طرد العصافير كي لا تأكل الزرع! لقد كنت أمارس هذا العمل وعمري ست سنوات! وبعد سنتين انتقلت إلى سقي الزرع، ونظرًا لحبي الشديد في مواجهة الجمهور قررت أن انتقل إلى السوق لأمارس بيع المحصول الزراعي في سوق القطيف وبعد ذلك في الدمام، وعمري آنذاك اثنتا عشرة سنة وهذه نقطة حاسمة بالنسبة لي في حياتي فقد تعلمت من مواجهة الجمهور الشيء الكثير عن الحياة.

فلكي ينجح الإنسان في المهمة المسندة إليه عليه أن يعمل بجد وإخلاص وهذا ما فعلته، فكانت النتيجة ممتازة ذلك أنني كنت أبيع المحصول في زمن قياسي وأحصل على ثلاثة ريالاً في اليوم وهو مبلغ كبير جدًا بالنسبة لذلك الزمن، ولتوضيح هذه المسألة يكفي أن تعلم أن موظف أرامكو يتقاضى في اليوم ريالاً

أنشأت مصنعاً يدويًا  
للتابوق قبل أربعين  
سنة بالقرب من مسجد  
الشيخ عزيز بالبحاري

النجاح الذي حصلت  
عليه ليس ذكاء مني  
بل هو توفيق من الله

حوار

قضت قفزة بعد ذلك وقررت إنشاء مصنع للطابوق قبل أربعين سنة بالقرب من مسجد الشيخ عزيز بالبحاري، وكان الطابوق يصنع بشكل يدوي وتقليدي، واستعنت بعمالة أجنبية من يمايين وباكستانيين وقد وجدت بعد ذلك أن الناس توجهت إلى البيوت المسلحة ولم تعد ترغب في البناء القديم، وكما أشرت لك أن التاجر الذكي هو الذي يدرس متطلبات العصر، ونتيجة توسع أعمال الشركة قسمنا العمل أنا وإخوتي من أمي وكان مجموعنا خمسة، وإخوتي كانوا معي من البداية، فتوجهت لمواد البناء والمقاولات إضافة إلى تجارتي في العقار، فمن ذاكرتي هذا النخل الذي فيه بيتي ويبلغ مساحته ١٨,٠٠٠ متر مربع، اشتريته بمليون ونصف تقريباً، وهذا المبلغ قد جمعته من أعمالتي السابقة التي حكيتها لك، والهدف من شراء النخل هو إنشاء مصنع الأسمنت، واشترت الآلات من ألمانيا، أما السيارات فاشتريتها من الجفالي، وقد اقترضت لهذا المصنع نصف مليون ريال من صديق لي، وأرجعتها له بعد فترة بسيطة من مال كنت أنتظره من البلدية عوضاً عن مستخلص لي في القديح، وأرجعته لصاحب الدين.

فمن الجائز أن يقترض التاجر بنسبة لا تتجاوز ٢٠٪ من رأس مال المشروع، أما إذا زادت فأنا أنصح بتغيير المشروع إلى مشروع يتناسب مع رأس ماله أو البحث عن شريك يثق فيه، والسبب يعود إلى عدم وجود ضمان لنجاح المشروع، فالدراسات تبقى كلاماً نظرياً وليست عملياً، وهذه النسبة التي حددتها يستطيع التاجر تسديدها بكل بساطة فيما لو فشل المشروع، فالديون تكبل حياة الإنسان ولست مبالغاً إذا قلت إن المدين لا يستطيع التفكير بأسلوب صحيح ولا يتنهأ بالنوم.

توسعت الشركة تدريجياً مع الزمن وانتقلت إلى صناعية الأوجام وما زالت حتى هذا الوقت، والشركة تسعى إلى تطوير نفسها مع تقدم الزمن.

وبحسب خبرتي في الحياة التجارية لم أر أبرك من العقار فهو الابن البار، واليوم يبرهن لنا أن أصحاب الثراء هم الذين يعملون في العقارات، وأميل إلى احتمال قوي أن معظم الأثرياء في المملكة الذين يملكون مئات الملايين وصلوا لهذه المرحلة من العقار، فأنا لا أظن أن غير العقار له القدرة على الفوز بالإنسان لمنطقة الثراء، ومثال ذلك تشتري أرضاً بمليون ريال تبيعها بعد أيام قليلة بمليون ونصف، وبالطبع لا يمكنني أن أتجاهل الأعمال الأخرى لكنها تتصاغر أرباحها بالنسبة إلى العقار.

**- كما أشرت إلى أن العقار هو الابن البار، كيف تفسر لي ما رأيناه في عام ٢٠٠٦م، حيث ترك الناس العقار لدرجة أنهم باعوا بيوتهم الشخصية واتجهوا لسوق الأسهم، وهذا يدل بكل بساطة أن الأسهم أفضل من العقار؟**

عبد الرسول شهاب: السبب الرئيس الذي جعل الناس تهجر العقار وتجه لسوق الأسهم، هو الأرباح السريعة التي يحققها سوق الأسهم ويعجز العقار عن تحقيقها، وعلى وجه الخصوص البنائية الاستثمارية فهي ذات أرباح بطيئة جداً بين ٥٪ إلى ١٠٪، فلكي يرجع رأس المال تحتاج إلى فترة قد تصل إلى عشرين سنة، مما يجعل من العقار غير مجدي استثمارياً.

ولكن علي أن أوضح أمراً هاماً بشأن ذلك، وهو الثراء السريع، فالذي يحلم بالثراء السريع بين يوم وليلة، لا ينظر للحياة بنظرة حكيمة، فالإنسان الناجح والحكيم هو الذي ينظر للحياة بعقلانية ويعرف أن التدرج في الوصول إلى الهدف هو الطريق الصحيح.

وأنا شخصياً قد خسرت في سوق الأسهم أكثر من عشرة ملايين ريال، ولست متندماً جراء ذلك، فعندما تتعلم من أخطائك السابقة فهذا يعني أنك قد نجحت واكتسبت الخبرة في هذه الحياة، فالاختيار الصحيح هو عبارة عن مجموعة من الاختيارات غير الصحيحة ينتج عنها هذا الخيار الصحيح، وهذه نتيجة مهمة جداً يجب على الإنسان أن يتعامل معها بجديّة-وأديسون الذي

اخترع المصباح قال كلمته: (أجريت ألف تجربة فاشلة قبل الحصول على مصباح حقيقي)، والواقع بالضبط أن أديسون لم يفشل بل نجح من أول تجربة، ويتجلى هذا النجاح بأنه اكتشف ٩٩٩ طريقة لا تؤدي إلى الهدف المنشود-، فالإنسان الذي يتعلم من تجاربه بلا شك إنسان ناجح. علاوة على ذلك في عقيدتي أن المال الذي تخسره تستطيع أن تعوضه في مشاريع أخرى، وهذا ما أتبعه هو تنوع المشاريع، فعندما يفشل أحد المشاريع فالمشروع الثاني والثالث والرابع يعوضون ما خسرت في المشروع الأول، وسياسة التنوع سياسة حكيمة وأنا شخصياً أتبعها (سوق الأسهم، سوق العقار، صالات أفراح، محطات وقود، خرسانة مواد بناء).

ونصيحتي هي التنوع في المشاريع، وعدم سلوك الطريق الذي سلكه الآخرون، فالتجديد في المشروع يساعد بكل تأكيد على نجاح المشروع.

**- كما أشرت أعلاه، أن التجارة في العقار مربحة جداً (المضاربة) وهذا أحد الأسباب الذي جعل أسعار العقار تتضخم بشكل غير طبيعي، فالأرض في الناصرة بمساحة ٤٠٠ متر مربع، قبل أكثر من عشر سنوات تباع بمئة ألف ريال، في هذا اليوم تباع بمليون ريال، بمعنى أن المتر بألفين وخمس مئة ريال، ويستحيل على الكثير تملك الأرض، فمن الطبيعي أن تتساءل لماذا ذلك؟**

عبد الرسول شهاب: الارتفاع الحاصل الآن، غير صحيح وغير طبيعي وغير واقعي، وللأسف الشديد هذا هو الواقع المر الذي سبب الدمار على الكثير من الذين لم يستطيعوا أن يملكوا مسكناً، لأنهم ليست لهم القدرة المالية على ذلك على الرغم من روايتهم الجيدة التي تتجاوز عشرة آلاف ريال.

وهذا الارتفاع يوجد له سبب واحد فقط، وهو (شركة أرامكو)، فكل العقارات متوقفة بسببها، ويجب على الدولة أن تهتم بالموضوع وتعالجه قبل أن تتفاقم المشكلة، وأنا متفائل من أن الدولة سوف تعالج المشكلة في وقت قصير جداً. فأنا أرى أن السعر الطبيعي للمتر في القطيف (٥٠٠) ريال فقط، وأميل إلى احتمال قوي في حالة فتح المخططات (مخطط الموسى، مخطط الشبيلي، مخطط الشاطئ...)، إلى أن الأسعار سوف تتراجع في السنوات القادمة بأكثر من ٥٠٪.

**- التزايد في العقار لن يظل كما تعتقد، فماذا تقول للشخص الذي يملك سيولة مليون ريال مثلاً، هل يشتري أرضاً في الوقت الحالي، أو ينتظر للسنوات القادمة؟**

عبد الرسول شهاب: كما قلت سابقاً إن الأسعار سوف تهبط، فمن هذا المنطلق استثمار المال في تجارة حرة أو مشروع مدروس أو شراء أراضي غير مرخصة للبناء والتي تتواجد في أطراف البلد وقريبة من الأطراف كالموجودة في الضاحية مثلاً، وعلى الرغم من ارتفاع أسعارها كثيراً تبقى معقولة فالمتري في الوقت الحالي ب(٤٠٠) ريال، لكن ما هو أهم من ذلك أنه سيزيد سعرها كثيراً عندما تصرح للبناء.

وهذا هو الذي يخطط له الأذكى أنهم يستثمرون في أطراف البلد، فنتيجة النمو السكاني سيصل الناس إلى هذه الأطراف والأيام قد أثبتت ذلك، فالجش (ب) على سبيل المثال كانت غير مرغوبة وسعر الأرض قبل عشر سنوات تقريباً بثمن بخس عشرات الآلاف من الريالات فقط، أما اليوم فسعر الأرض أكثر من مليون ريال.

أضف إلى ذلك، أن الأموال في العقار تبقى محفوظة ولا يخاف عليها من الخسارة، وهذه الميزة يتميز بها العقار عن المشاريع وسوق الأسهم وما شابه ذلك.

**- اشتهر عن عبد الرسول شهاب التنوع التجاري، بمزيد من الوضوح حدثنا حول مسألة التنوع التجاري؟**

عبد الرسول شهاب: كما قلت لك سابقاً: التنوع التجاري مطلوب، وهو يزيد من ثباتك في السوق ومقاومة الشدائد والتقلبات التي تحدث في السوق، بوضوح أكثر

**النجاح الذي حصلت عليه ليس ذكاء مني بل هو توفيق من الله**

**كنت أبيع المحصول في زمن قياسي وأحصل على ثلاثة ريالات في اليوم وموظف أرامكو يتقاضى ريالاً واحداً**

**هناك من استخدم الحيلة والخداع والسرقات الذكية لم يوفق في حياته**

**لم أر أبرك من العقار فهو الابن البار واليوم يبرهن لنا أن أصحاب الثراء هم الذين يعملون في العقارات**

الخط



لو أصبح ركود أو خسارة في مجال معين كمواد البناء مثلاً، فصالات الأفراح أو الألعاب تعوّض ذلك وهكذا دواليك.

-الامر الغريب رغم كونك أمياً لا تقرأ ولا تكتب، حققت هذه الإنجازات، إذا علمنا أن الكثير من الذين يحملون الشهادات لم يستطيعوا أن يحققوا جزءاً بسيطاً مما حققت؟

عبد الرسول شهاب: إنني لا أعتبر نفسي أمياً فقد تعلمت في مدرسة الحياة، وهي المدرسة الكبرى! فالحياة مدرسة يتعلم الإنسان من تجاربها، لقد صقلتني الحياة بتجاربها، وهذا لا يعني أن أنكر الدور الذي تلعبه القراءة والكتابة في شخصية الإنسان، إلا أنها لا تشكل صعوبة في الهدف المنشود الذي أسعى إليه، فالعلم سلاح يتسلح به الإنسان والذي يملك هذا السلاح يزيد من فرصه في مواجهة هذه الحياة.

**-المال يمثل الشيء الكثير في حياة الإنسان، وكما قيل: نعم الحسب المال! وهناك قصة مشهورة عن العلامة ابن ميثم البحراني-رحمه الله- بعنوان (كل يا كمي) تبين دور المال في تلك المكانة الاجتماعية التي يصنعها لك، فعندما يتكلم المال يخرس الجميع! هذه القصة يبين فيها ابن ميثم البحراني-رحمه الله- النظر السائدة للمال من قبل المجتمع وحتى من رجال الدين فكلام الأغنياء حكم وصواب على الدوام، وكلام الفقراء لا قيمة له، ومن الأرجح أن من لا مال له لا أصحاب له! فالمال له القدرة على فتح أفعال جميع أبواب هذه الحياة، ويحل لك جميع مشاكلها، ولا يوجد ألم أعظم من ألم الفقر! ألا تعتقد أن المال هو الذي يعطيك مكانة في المجتمع ويجعلك سعيداً في هذه الحياة؟**

عبد الرسول شهاب: المال ليس له علاقة بالسعادة، فيوجد عندي صديق لا يملك مالا ويعيش سعيداً، وأعرف بعض الناس يوجد عندهم مال كثير يعيشون في تعاسة ولا قيمة لهم، فالمال من الكماليات وليس بالضروري أن يجعلك سعيداً، فالنظرة الاجتماعية التي ذكرتها حول أولئك الذين يحترمون الناس لأموالهم خاطئة، فالذي يحترم الناس يُحترم بغض النظر عن كونه فقيراً أو غنياً.

**-عندما يصل التاجر -لاكتفاء- لمرحلة يشعر من خلالها أنه (ليس بحاجة إلى المال)، هل تنصح بالتوقف عن العمل والتفرغ للراحة؟**

عبد الرسول شهاب: العمل شرف وعز الإنسان وأنا لا أنصح بالتوقف عن العمل حتى لو وصل الإنسان لمرحلة الاكتفاء، فعلى الإنسان أن يعمل ما دامت له القدرة على العمل، وأود أن أخبرك بأمر حول أهمية العمل في حياتي، وهو أنني في بعض الأحيان أعمل لأكثر من ١٥ ساعة في اليوم. ويوجد صنفان من الأثرياء، فالصنف الأول هو الذي حصل على المال بكدهه وتعبه، أما الصنف الآخر هو الذي حصل على المال بالوراثة، ومن الملاحظ أن الصنف الأول يسعى بكل طاقته للمحافظة على ما حققه، بعكس الصنف الآخر الذي لا يبالي وربما تقوده هذه اللامبالاة إلى تضييع ما ورثه. وصدقتي أن الصنف الأول لو حاولت إيقافه عن العمل فمن المستحيل أن يتوقف، على العكس تماماً من القسم الثاني الذي يفضل الراحة على العمل.

وهناك طبيعة مزروعة في الإنسان الذكي لا يمكن أن نتجاهلها وهي (التطور)، فالإنسان الذكي يسعى دائماً لتطوير مشاريعه وزيادة ثروته، ولا يكتفي بما وصل إليه، ولزيد من الوضوح حول العمل أقول: اعمل من المهد إلى اللحد،

ما دامت لك القدرة على العمل! وعلى الرغم من تهيتي للأولاد لاستلام بعض أعمال للشركة فمن المستحيل أن أتوقف عن العمل ما دامت لي القدرة على ذلك، حتى لو بلغت مئة سنة، فأنا أحب العمل، وحب العمل يجري في عروقي.

**-ما هي نظرة عبد الرسول شهاب، لأولئك الذين يطاردون الإعلانات الوهمية حول الثراء السريع؛ لأنهم بحاجة ماسة لهذا المال لمواجهة هذه الحياة؟**

عبد الرسول شهاب: الإنسان العاقل هو الذي يتدرج لتحقيق الثروة، أما الذي يريد القفز من الطابق الأول إلى العاشر مباشرة فهذا تصرف غير صحيح.

**-تقويمك الشخصي للتبرعات الخيرية؟**

عبد الرسول شهاب: أنصح بالمساهمة في المشاريع الخيرية فهي ذخيرة الإنسان في يوم القيامة، لكن يجب الحذر من المحتالين، وهذه التبرعات رصيد الإنسان في الدنيا والآخرة، كما لا يستطيع رجل الأعمال تغطية احتياجات جميع الناس، ولواجهة هذه الصعوبة فمن الأفضل أن يوزع المبلغ المتبرع به ولو بشكل قليل على عدة جهات، وقد قال أمير المؤمنين "ع": (لا تستخ من إعطاء القليل، فإن الحرمان أقل منه).

**-ألا يشعر رجل الأعمال بخيبة أمل وإحباط شديد عندما يعلم أن هذه الأموال التي جمعها والتي كدح فيها من الصغر، لن يستطيع أن يأخذها معه في قبره، فالكفن ليس له جيوب؟**

عبد الرسول شهاب: الإنسان الذكي هو الذي يعمر الآخرة ويشترى قصورها بأموال الدنيا من خلال فعل الخير بها، ومن جهة أخرى مسألة إعمار الأرض، وأتذكر قول ذلك الحكيم: (زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون)، فلو كل إنسان توقف ما كان هناك عمار لهذه الأرض.

**-عندما يحقق الإنسان الثروة، هل تنصح بالتباهي بها بشكل يلفت النظر، مثل شراء سيارة بنصف مليون ريال أو أكثر؟**

عبد الرسول شهاب: إنني أحب الحياة البسيطة، وسيارتي بسيطة جداً، وعلى العكس تماماً كلما زاد الإنسان في الثراء فعليه بالتواضع للناس، ومسألة التباهي لا أحبها.

**-كلمة أخيرة لرجل الأعمال عبد الرسول شهاب؟**

عبد الرسول شهاب: أنصح الشباب بالصبر والنضال وتجاوز الإحباط والاستفادة من فرص العمل الموجودة حالياً، وهناك اعتراض من قبل الشباب حول الراتب فالراتب لا يكفي لحياة كريمة، فالإنسان صاحب العزيمة القوية عليه أن يعمل في هذا العمل حتى لو كان براتب متدنٍ والبحث عن عمل آخر براتب أفضل، ومع بالغ الأسف فالعمالة الأجنبية استفادوا من خيرات البلد أكثر من أبناء البلد، فبعض الأجانب يحولون شهرياً (٦٠٠٠) ريال، لبلادهم!

الشيء الثاني الذي يجب علي أن أقوله حول أيامنا هذه: قضية الجرائم الفظيعة جداً، التي انتشرت في مجتمعنا، كالسراقات والسطو المسلح ولا أظن أن هذه الجرائم بسبب الفقر، فالفقر لا وجود له في وجود المساعدات المالية كالضمان الاجتماعي، وبحسب ما أراه فإن تعاطي المخدرات هو الذي يدفع الشباب لممارسة مثل هذه الجرائم الوحشية، ويستحيل علينا القضاء على هذه الظواهر السلبية إلا إذا تعاون أفراد المجتمع بأكملهم في الوقوف ضد هذه الظواهر، والعلاج الذي اقترحه في رأبي للقضاء على مثل هذه الظواهر السلبية، التجنيد العسكري الإجباري للطلاب الفاشلين دراسياً في مرحلة الثانوية، أما الناجحون فيواصلون دراستهم الجامعية، فمن المفيد أن أوضح لك أن العسكرية تصقل الإنسان، فوجود مثل هؤلاء لخمس سنوات على الأقل في العسكرية سيكون علاجا مناسباً لهم، إضافة إلى تحويلهم من عناصر ضارة للمجتمع إلى عناصر مفيدة.

اقتضت لهذا المصنع نصف مليون ريال من صديق لي، وأرجعتها له بعد فترة بسيطة

خسرت في سوق الأسهم أكثر من عشرة ملايين ريال ولست نادماً على ذلك فعندما تتعلم من أخطائك السابقة فهذا يعني أنك قد نجحت

الخط



بقلم : محمد محفوظ

## كيف نستقبل عاشوراء ؟

بها أبناء مجتمعنا خلال أيام عاشوراء الإمام الحسين (ع) ..  
 فتواب المشاركة في إحياء هذه المناسبة عظيم ، فلا نفوته على أنفسنا ..  
 وبإمكاننا جميعاً أن نشارك في هذه المناسبة ..  
 إنني أدعو المعلمين المؤمنين في هذه المناسبة أن يبادروا إلى تجميع الأشبال والشباب لتدريسهم سيرة عاشوراء ، كما أدعو الفنانين إلى إقامة المسرحيات الحسينية الهادفة ، والمعارض التشكيلية التي تعرف عبر اللوحات الفنية فيم عاشوراء وأهداف ثورة الإمام الحسين (ع) .. كما أدعو أصحاب الإمكانيات المادية إلى التبرع ودعم كل الأنشطة والبرامج التي يقوم بها أبناء مجتمعنا خلال أيام هذه المناسبة العظيمة ..  
 إن أيام عاشوراء ، أيام عظيمة ومباركة وتستوعبنا جميعاً ..  
 ومن الضروري أن يفكر كل واحد منا ، مهما كان موقعه في القيام بمبادرة لخدمة الإمام الحسين (ع) في أيام شهر محرم الحرام ..  
 ٣- الاستعداد النفسي والروحي ، لاستقبال فضات وبركات شهر محرم الحرام ..  
 فلا يمكننا أن نستفيد من بركات عاشوراء ، بدون الاستعداد النفسي والروحي لاستقبال التوجيهات الدينية والثقافية والاجتماعية ..  
 فالمجتمعات التي تنتمي إلى مدرسة أهل البيت (ع) ، يتعرض أفرادها خلال أيام عاشوراء إلى عشرات الساعات من التوجيه الديني والأخلاقي والاجتماعي ..  
 وإن هذه التوجيهات ، بحاجة إلى استعداد روحي لاستيعاب هذه التوجيهات والتفاعل مع مقتضياتها وأفاقها ..  
 وجماع القول : إن عاشوراء الإمام الحسين (ع) مدرسة متكاملة في مختلف شؤون الحياة ..  
 وإن الاستفادة من بركات هذه المناسبة الدينية العظيمة ، تقتضي منا جميعاً تهيئة نفوسنا وعقولنا ، لاستقبال هذه المناسبة أفضل استقبال ، والتفاعل مع الأنشطة والبرامج المرافقة لهذه المناسبة ، وتشجيع كل شرائح المجتمع للمساهمة في إحياء هذه المناسبة ، لأن في إحيائها إحياء لنا جميعاً ..

مع بداية كل عام هجري ، تتجدد ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه الكرام ، الذين سطوروا أروع البطولات وأنبل المواقف على كل الصعد .. بحيث تحولت هذه المعركة إلى مدرسة متكاملة للبطولة والوفاء والتضحية والشجاعة والبسالة والاستشهاد ..  
 ومع كل عام تتجدد هذه الذكرى بقيمها وأشخاصها ، فنستذكر بطولاتهم ، ونستلهم الدروس والعبر من تضحياتهم .. ونتعلم من هذه المدرسة معاني الوفاء والكرامة وسبل الحفاظ على المقدسات والكرامات ..  
 لهذا فإننا بحاجة مع بداية كل عام هجري ، أن نسأل : كيف ينبغي أن نستقبل عاشوراء الحسين (ع) ، وكيف ينبغي أن نتعامل مع بطولات أهل بيت الحسين عليهم السلام ، ونبل وتضحيات أصحاب الحسين رضوان الله عليهم جميعاً ..  
 وبإمكاننا أن نجيب على هذا السؤال من خلال النقاط التالية :  
 ١- قراءة سيرة الإمام الحسين (ع) وسيرة أبطال عاشوراء كباراً وصغاراً ، نساءً ورجالاً .. لأنه لا يمكننا أن نستفيد من هذه النحلة الربانية ، بدون معرفة سير ومسيره هؤلاء الأفاضل ، الذين سطوروا أروع البطولات وأنبل التضحيات .. فالمعرفة بعاشوراء ، أهدافها ، دوافعها ، مراحلها ، أحداثها اليومية ، أبطالها ، هو المدخل الطبيعي للاستفادة من هذه المدرسة العظيمة على المستوى الخاص وعلى المستوى العام .. فهي مدرسة لنا كأفراد مؤمنين ينبغي أن نتحمل مسؤوليتنا الدينية والأخلاقية والاجتماعية ، مهما كانت الصعوبات .. كما أنها مدرسة لنا كمجتمع ننسب إلى مدرسة أهل البيت (ع) .. فهي رافعة لنا جميعاً ، ولن تؤثر فينا هذه المدرسة إلا بمعرفتها ، ومعرفة أبطالها وسيرهم المتعددة ..  
 فحري بنا جميعاً ومن مختلف مواقعنا أن نقوم خلال هذه الأيام المباركة من التعرف على سيرة الإمام الحسين (ع) وأهل بيته وأصحابه الكرام ..  
 فحسن الاستقبال يقتضي معرفة مقامات هؤلاء الشهداء الكبار ، الذين أنقذوا بدماهم الزكية الأمة جمعاء من براثن الاستبداد والزيغ والتضليل ..  
 ٢- المساهمة والمشاركة في برنامج عاشوراء : إننا ندعو أختونا المؤمنين ومن جميع الفئات ، أن يبادروا خلال هذه الأيام المباركة إلى الالتحاق بأنشطة عاشوراء الحسين (ع) وتقديم الخدمة إلى كل الفعاليات والمناشط التي يقوم



## التشكيلية أمثال العوامي:

# أنا فنانة حداثوية أنقل روحي وإحساسي في لوحاتي

المستارع الحركة والتطور فالفن يسير مع عصره ويواكبه ويتطور معه فلا يظل ثابتاً في مكانه بل يأخذ دوره في الحياة كما الفراشة وهي يرقة تأكل بنهم حتى تشبع ومن ثم تلف نفسها في شرنقتها لتخرج بأجمل صوره لتزهو بجمالها في حياتها القصيرة وهذه حال الفنان التشكيلي فهو يدرس ويقبل على الفن بنهم حتى ينتج عنه أجمل وأروع الإبداعات لتصنف فيما بعد مدارس واتجاهات.

### • كيف تقرئين اللوحة التشكيلية قراءة صحيحة؟

ربما لا يوجد لدينا من يقرأ اللوحة التشكيلية فكلاً ينظر ويبدى رأيه الشخصي وتتداخل رؤيته الشخصية وما يحب ويكره في تقييم العمل فعملية قراءة اللوحة أي كيف أستطيع القبض على مكان الجمال فيها وكيف تأخذني وترحل بي وتجعلني أعيشها فاحل خطوطها وألوانها ومساحاتها وملامسها فكلاً يسير بي إلى زمن آخر وبعد آخر فأعيش حالة لا أستطيع وصفها.

### • ما هو التعريف المناسب للفن التشكيلي وفق مفهومك الشخصي؟

الفنان ذو حساسية عالية يتأثر بما يدور حوله ويترجمها في لوحة تشكيلية ويطلع جزءاً كبيراً من ذاكرته، فكره، روحه في العمل الفني فالفنان كائن بصري وحسي بدرجة عالية فيترك هذا الأثر على التشكيل الذي يقوم به بحركة، بلمسة، بلون، بخط، بضوء، بظل ليتفاعل مع الفراغ ليكون لوحة ويتفنن في ترجمة وإيصال إحساسه هذا هو الفن التشكيلي.

### حوار / أمل فؤاد نصرالله

إمثال محسن باقر العوامي فنانة تشكيلية انطلقت نحو عالم الفن من بيئتها القطيفية المشبعة بالثقافة المتنوعة والممتدة في عمق الحضارة والتاريخ، معتمدة في تنمية حسها الفني على دراستها وبيئتها المحلية الزاخرة بالمنمات والزخارف المعمارية الرائعة في قلعة القطيف.

هنا في مجلة "الخط" نلتقي بها لتلقي الضوء على تجربتها الرائعة ونظرتها للفن والتشكيل.

• دائماً المبدع ينظر لإبداعاته من منظور خاص و مميز يختلف عن نظرة ورؤى الآخرين في مجال الفن التشكيلي، كيف تنظرين إلى إبداعاتك؟

أتوق للإبداع فإن تكون مبدع شيء رائع وخلاق فالإبداع عملية شاقة فإن أكون مبدعة لابد أن يكون لي القدرة على سن نهج جديد في الفن والحركة الفنية سواء على المستوى المحلي أو العربي أو العالمي.

• مدارس الفن التشكيلي كثيرة ومتعددة هل باعتقادك يجب علينا التحرر عن هذه المدارس أم لا؟ وهل لوحاتك وفق مدرسه فنية معينة؟

صحيح أن مدارس الفن كثيرة واتجاهاته متعددة وكل عصر يأتي باتجاهات جديدة، فكل مدرسة وتيار يأتي من منطلق فكر وتحليل مجموعة من الفنانين ويأتي بعدهم من يفند رأيهم ولا زلنا في طور اتجاهات حديثة وفلسفة أحدث متماشية مع روح العصر الحديث

الفنان كائن بصري وحسي بدرجة عالية

في دعوة المعرض.

أما مشاركاتي فقليلة جدا فأنا بعيدة عن الساحة الفنية ولم احصد الجوائز ولي اقتناء في وزارة التربية والتعليم بحكم عملي كمدرسة. لازلنا نضع الخطوط الأولى للحركة التشكيلية فأتمنى أن أكون مع من يضعون هذه الخطوط، لن أقول هديء العالمية فعندما تخطين بثبات تصلين إلى كل مكان فالفن ثقافة ولغة عالمية ودوركم كأعلام نشر هذه الثقافة وهذه اللغة.

الفن هو لغتي التي  
أتحدث بها وأتواصل من  
خلالها مع العالم



أعمالي تعبر عن فكرة  
وحوار مع روح ووجدان  
المشاهد ومراهناتي  
على تفاعله



• ماذا قدم لك الفن؟ وما الذي أضفته أنت في هذا المجال؟

اعتبر ان التشكيل هو ولعي الأول فمنذ البدء وأنا لدي هاجس الفن فأتابع بشغف كل ما هو جديد وأقف مذهولة أمام الانجازات الحديثة وأسأل نفسي كيف يمكن أن يصل العقل البشري إلى بساطة ودقة وروعة التعبير فهو لغتي التي أتحدث بها وأشرح نفسي من خلالها.

• ما رأيك في النقد الفني وكيف يتم بصورة صحيحة؟ وهل كل فنان يستطيع ان يكون ناقدا فنيا وهل يشترط في الناقد أن يكون فنانا؟

نحن نفتقر إلى النقاد فلكي تكون ناقدا لابد أن تتمكن من قراءة اللوحة بصورة صحيحة وان تكون حياديا ومنطقيا فلا بد لي من التجرد تماما فأبين نقاط القوة والجمال فيها وأين يكمن الضعف ولا بد أن أكون على إلمام وثقافة عالية لما يجري على الساحة الفنية قديما وحديثا محليا وعالميا فحركتنا الفنية في المملكة عمرها قصير وامتساعة في نفس الوقت، ولا يشترط أن يكون الناقد فنانا بل عليه أن يكون ذا إحساس عال ومرهف.

• ما أثر الفن التشكيلي في حياتك؟

كما قلت سابقا أن الفن هو لغتي التي أتحدث بها وأتواصل مع العالم من خلالها فانا اشرح موقفي ورأيي ونفسي من خلال لوحة.

• كيف هو واقع الفن في المنطقة الشرقية وفي محافظة القطيف على وجه الخصوص؟

نحن بلد غني ولدينا إرث فني فالحركة الفنية في المنطقة الشرقية وفي القطيف قديمة ونشطة جدا فنجد الكثير من الفنانين تنوعت اتجاهاتهم الفنية بل هناك حداثة وهناك تميز على المستوى المحلي والعربي فنحن نؤسس الحركة الفنية وكيفية سيرها وتطورها.

• هل تعتقد ان تجربتك التشكيلية تكاملت أم مازلت تبحثين عن ذاتك وعن المدرسة التي تناسب إمكاناتك؟

إننا رسم منذ عشرون سنة تقريبا، لو أخذنا في عين الاعتبار سنوات الدراسة مررت بالكثير من التجارب وتناولت الكثير من الاتجاهات لكنني منذ بداياتي كنت أميل إلى الحداثة حتى لو لم أتجرأ على عرضها وأقف مذهوشة أمامها لكن هل أستطيع أن أقول أنها تكاملت لا أعلم، أنا أعلم شيء واحد وهو أنني حداثوية فأنتقل روحي وإحساسي في لوحاتي فأنا تشكيلية ولست رسامة ولم أقدم على معرضي الشخصي إلا عندما أصبحت لدي قناعة إن رسالتي واضحة وفكري محدد وأريد أن أوصلها إلى الناس.

• حدثينا عن أعمالك الفنية.

أعمالي تعبر عن فكرة وحوار مع روح ووجدان المشاهد ومراهناتي على تفاعله مع العمل من خط ولون وملمس فكل لوحة حكاية وحكاية معرضي الإنسان بكل همومه وما يتعرض له يوميا وعلى مدى حياته وكما العنقاء ففكرة أسطورة طائر العنقاء تقوم على انه لا بد لنا من أن نفض الرماد لنرى ما يحتويه، ويخلف من ورائه بعد الاحتراق فهو يزهر طائرا من جديد فهي عملية متوالية لا تنتهي وغير ثابتة فنحن نتغير ونتشكل بما نتعرض له من مواقف فرسالتني واضحة



حافظ ابراهيم المحفوظ



# الإكتئاب

## أشكاله:

يأتي الإكتئاب في أشكال مختلفة، مثل الحزن الشديد و الإنطواء على النفس و اضطرابات النوم و نقص أو زيادة الوزن و فقدان أو فرط الشهية للطعام و الرغبة الجنسية و الإهمال المفاجئ في النظافة الشخصية، كأن يعزف الإنسان عن تنظيف أسنانه على عادته، أو تأخير الاستحمام عن وقته أو عدم أخذه لأكثر من يوم و فقدان الرغبة بالقيام بالنشاطات و الهوايات المختلفة كما تقل الرغبة في الحياة و ينقص بشكل واضح حب الحياة و ما فيها حتى أن البعض يفكر في الإنتحار و التخلص من الحياة باعتبار أن لا شيء فيها يستحق الحياة بالإضافة إلى السوداوية في النظر إلى كل الأمور.

## أعراضه:

يشكو المصاب من الحزن الشديد لمدة أسبوعين أو أكثر، و لا يعدد بما يشعر به الشخص عندما يكون هذا الشعور لأيام قليلة إلا إذا تكررت عدة مرات في السنة، كما ينعدم عنده الاستمتاع بما حوله من مباحج الحياة، يتخلى عن النشاطات و الهوايات المعتادة، و يعزف عن الحديث مع الآخرين حتى مع أفراد العائلة المقربين كالزوجة و الأبناء، كما يصاب بنوبات من البكاء المفاجئ دون أي سبب يذكر، و يصعب عليه النوم في الساعات الأولى من الليل و يتأخر في الاستيقاظ صباحاً، أو العكس حيث يستيقظ المصاب في ساعات مبكرة في الصباح و لا يستطيع الرجوع إلى النوم، و يشكو المصاب من الشعور بالذنب، كما يشعر بالإرهاق السريع و فتور الهمة و ضعف الطاقة، و يشعر بعدم أهميته كشخص في المجتمع كما أنه يفقد الأمل في كل شيء حوله و يسوء حكمه و تقديره للأمور حيث يصبح اتخاذ القرارات في هذه الفترة هو الأصعب والأسوأ، و لذلك يجب تجنب اتخاذ القرارات المصيرية و المهمة في هذه الفترة كما يفضل للمصاب طلب المشورة و المساعدة من الآخرين دائماً.

## أسبابه:

يرجع الإكتئاب إلى عدة أسباب بعضها واضح و بعضها غامض، و أحياناً يكون لأسباب وراثية بحيث لا علاقة لها بأنماط الحياة المختلفة.

خلافاً لما يعتقد الكثير من الناس من أن الإكتئاب (Depression) ظاهرة غربية، يأتي الإكتئاب على رأس قائمة أكثر الأمراض النفسية إنتشاراً في العالم العربي، على أن الناس يختلفون في تفسيره وتشخيصه و علاجه، فتارةً يصنف على أنه مس من الجن و تارة أخرى على أنه حسد كما يعتقد أنه تصنع أو حالة يمكن الخروج منها بقوة الإرادة فقط، أو غير ذلك من المعتقدات، وذلك لقلة معلوماتنا و عدم فهمنا لهذا الإضطراب الخطير، و عدم المبادرة إلى زيارة العيادات النفسية و الإجتماعية أو عيادات طب العائلة حيث يمكن تشخيصه تشخيصاً دقيقاً و إعطاء العلاج الناجع له.

## من هم المعرضون للإصابة بالإكتئاب؟:

يصيب الإكتئاب بمختلف أنواعه جميع الطبقات الإجتماعية من الجنسين على أن النساء أكثر إصابة من الرجال و من مختلف الأعمار على حد سواء، و تزداد هذه النسبة كلما إزدادت المدنية و الحياة الحديثة بما تحمل من تعقيدات و ضغوط نفسية نتيجة المتطلبات العصرية و التغيرات الكبيرة في حياتنا اليومية. و يصل عدد المصابين به إلى أكثر من مائة مليون شخص في العالم، و هذا هو العدد المشخص بواسطة المختصين أما الكثير من الحالات فبقت دون إحصاء أو تشخيص أو علاج إما لعدم قيام المصابين بزيارة المختصين، أو لعدم توفر مراكز التشخيص و العلاج كما في الدول الفقيرة، أو لعدم وجود إحصائيات، علماً بأن بعض أنواع الإكتئاب قد تنتقل بالوراثة في بعض الحالات دون التعرض لأي سبب من الأسباب المعروفة.

## ما هو الإكتئاب:

يفسر الإكتئاب على أنه اضطراب ناتج عن خلل في الموصلات العصبية (Neurotransmitters) الموجودة في المخ و أهم هذه الموصلات هي:

- الدوبامين (Dopamine).
- السيروتينين ((Serotonin).
- النورإبينيفرين (Norepinephrine).



شغل نفسه بأفكار و هوايات جديدة تبعده و تشتت أفكاره عن التركيز في مشاكله و همومه، كما يمكن إخضاع المصاب لجلسات من التأمل (Meditation) و التنفس العميق و الصحيح.

• العلاج الذاتي (Self-treatment): و يأتي على عدة أشكال أهمها الإخراط في المجتمع و العمل الإجتماعي و الخروج في رحلات جماعية و الترفيه بشتى أنواعه، كما تفيد و بشكل واضح ممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة و على رأسها المشي السريع و لعب الكرة بأنواعها، وقد يساعد كثيراً العمل في بعض الأشياء و الألعاب الدقيقة إذا أمكن ذلك، كما أن الكثير من المصابين استفادوا من ممارسة بعض العبادات و الطقوس الدينية مثل الصلاة و قراءة القرآن و الأدعية خصوصاً أولئك الذين يتمتعون بإيمان عميق بأهمية و تأثير هذه العبادات و الطقوس.

من خلال كل ذلك يتضح لنا أهمية التشخيص الصحيح من خلال الإختصاصيين و أهمية فهم هذا الإضطراب من قبل المريض نفسه و ممن حوله، و اللجوء للعلاج المتاح في العيادات و المراكز الإجتماعية و الصبر على ذلك بدلاً من اللجوء إلى المشعوذين أو حتى إلى الطب الشعبي و الذي لا يملك الكثير في هذا المجال، و لا أقصد هنا الأعشاب إذ ثبت فعالية بعضها في الحالات الخفيفة جداً، كما يمكن الوقاية من هذا الإضطراب من خلال تنمية و تشجيع التفكير الإيجابي و خلق روح التفاؤل و التعود على تحمل المسؤوليات المحدودة بالتدرج و إتخاذ الأصدقاء الأوفياء الذين يمكن إشراكهم في الهموم و المشاكل المثقلة، كما يجب أن نحرص على إيجاد الجو العائلي في البيت و توفير الدفء العاطفي لمن حولنا و تفادي إتخاذ القرارات التي من شأنها إثقال كاهلنا بما لا نطيق.

و ضمن الأسباب المعروفة يأتي الإنفصال بين الزوجين أو الحبيبين أو فقد شخص عزيز سواء بالموت أو بالسفر أو غيره، وكذلك عقب الإصابة ببعض الأمراض الخطيرة مثل السرطان و أمراض القلب و الحروق الشديدة، كما تأتي الديون الكبيرة و الخسائر الفادحة في الأموال و الممتلكات، و كذلك الضغوط النفسية الكبيرة أو الفراغ، كما ينتج عن بعض التغيرات الجذرية في نمط الحياة مثل خسارة الوظيفة أو تغيير المسكن أو الفشل الدراسي، و الصعوبة في حل المشاكل و عدم القدرة على تحمل المسؤوليات المناطة بالشخص لكبر حجمها أو لعدم تعوده أو مقدرته على ذلك.

#### طرق علاجه:

يأتي العلاج على عدة مراحل و أشكال و هو في البداية علاج للأعراض و ليس للمرض نفسه و من هذه العلاجات:

• الأدوية و العقاقير المضادة للإكتئاب (Antidepressants): و هنالك عدة أنواع تعمل بطرق مختلفة و على موصلات عصبية مختلفة منها عقارات حديثة مثل (SSRIs) ومنها عقار البروزاك ( Prozac ) المشهور، و ( Luvox ) ، و ( Paxil ) و غيرها. علماً بأن استجابة الأفراد تختلف حسب التركيب الكيميائي لجسم كل شخص حيث يستفيد بعض الأشخاص من بعض الأدوية دون غيرها و قد لا يستفيد من أي منها، و يبدأ تأثير هذه الأدوية عادة بعد أسبوعين تقريباً من بدء تعاطيها. و يجب التركيز هنا على أن الدواء لا يؤخذ أو يترك إلا باستشارة الطبيب فقط، كما يجب أن يبدأ بتناوله و الإنقطاع عنه تدريجياً، إذ أن التوقف المفاجيء قد يؤدي إلى آثار عكسية في أكثر الأحوال، كما يجب عدم تغيير الطبيب بين الحين و الآخر بحجة عدم فائدة الدواء الموصوف إذ أن المسألة قد تتطلب عدة محاولات حتى يصل الطبيب إلى الدواء المناسب لهذا المريض، و لهذه العقاقير عدة مضاعفات جانبية تتراوح بين الجفاف في الحلق و زيادة الوزن و الدوخة و النعاس و قلة الرغبة الجنسية ( Low Libido ).

• العلاج بالجلسات الكهربائية (Electroconvulsive therapy (ECT): قد يستفيد البعض من الجلسات الكهربائية خصوصاً ممن لم تنجح معهم العقاقير أو لوجود حساسية أو مضاعفات جانبية شديدة من العقاقير حيث تتم الجلسات الكهربائية تحت التخدير على يد أطباء مختصين، و تتم على مدى ست إلى اثني عشر جلسة حسب حاجة و وضع المريض الصحي يتم من خلالها إعطاء صدمات كهربائية في الرأس تستغرق كل واحدة منها عدة ثواني فقط، و ضمن الآثار الجانبية لهذه الصدمات فقدان الذاكرة المؤقت لدى البعض فقط.

• العلاج النفسي و السلوكي (psychological therapy): ويشمل تبادل الحديث بين الأخصائي النفسي أو الاجتماعي و المصاب و جعله يفضض عما في نفسه و الإفصاح عما يشعر المصاب به قدر الإمكان، كما يحاول المعالج أن يزرع التفاؤل و الأمل و يحول التفكير السلبي إلى تفكير إيجابي و يقترح على المصاب





الأطباء الشعاعيون أن قرحات المعدة تكثر في المناطق التي تكون عرضة لصدمة اللقم الطعامية و جرعات الأشربة بنسبة تبلغ ٩٥٪ من حالات الإصابة بالقرحة.

## خامساً : استمتع بالحمية

هناك الكثير من البدناء يتبعون حميات غذائية قاسية وغير متوازنة قد تسبب لهم الكثير من المشاكل الصحية. وفي حالة عدم الوصول إلى الوزن المطلوب فإنهم يصابون بالإحباط والكآبة وعدم الرضا عن الذات. ولهذا مهما يكن وزنك وتريد أن تتخلص منه فما عليك إلا إتباع حمية غذائية وتستمتع بها من خلال:

- التنوع في الطعام وعدم الاقتصار على نوعية محددة.
- إحداث تغيرات في الحمية الغذائية بالتشاور مع أخصائي التغذية.
- تناول الفواكه والخضار بشكل دائم ومتنوع.
- تعلم استخدام البدائل الغذائية الذكية: مثال.

البديل المناسب	الطعام
الحليب ومنتجاته قليلة الدسم	الحليب ومنتجاته كاملة الدسم
الخبز الأسمر والحبوب الكاملة	الخبز الأبيض والحبوب منزوعة القشرة
الفواكه والخضار	الحلويات
الماء، الألبان قليلة الدسم، العصائر الطبيعية	المشروبات الغازية

- التقليل من الأطعمة التي تحوي سكر مضاف كعصائر الفواكه.
- استخدام مختلف التوابل لتتنكه الطعام.
- تحضير الطعام بشكل يحافظ على النكهة.
- تعلم كيفية تخطيط قائمة طعام أسبوعية، على أن تتضمن أطباقاً متنوعة - من مكونات غذائية مختلفة كالخضار، اللحم، الدجاج، السمك، الحليب، الفاصولياء... وتأكد أن جميع المكونات متوفرة وطازجة. ويمكن لأخصائي التغذية مساعدتك في ذلك.
- استمتع مع عائلتك بتناول أطباق صحية، ولا تمارس الإيحاء النفسي بأنك مختلف عنهم، بل عليك أن تشاركهم معك في الحمية، فالحمية للجميع.
- البقاء في حركة ونشاط مستمر، من خلال إجراء التمارين الرياضية الخفيفة كالجري أو المشي.

## سادساً : منكهات أخرى

- تمتع بتناول طعامك فقط، ولا تشغل عنه بمشاهدة التلفزيون أو التحدث عبر الهاتف أو غير ذلك من الأنشطة التي تحرمك من المتعة بالطعام.
- استمتع بطعامك مع العائلة في رحلة ممتعة في أحد المتنزهات أو غيرها.
- الاهتمام بأطباق الطعام وأدوات المائدة.
- تخصيص غرفة خاصة لتناول الطعام يسودها مناخ من البهجة والراحة أثناء تناول الطعام.
- استمتع بألوان الطعام من خلال إعداد أطباق مشهية فكل لون يخفي فائدة لها أثرها على صحتنا.
- تذكر أن متعة الطعام لا تعني الأكل المصنوع، فاحذر الإسراف في تناول الطعام، فهو يؤدي إلى نتائج وخيمة.

إن عملية تناول الطعام ليست عملية إشباع لغريزة الجوع فحسب، فالأكل المجرد يبقى ناقصاً، ويحتاج إلى محسنات ومنكهات لتضفي على الأكل لونا آخر. وأغني بالمنكهات (المتعة في تناول الطعام)، فالكثير منا يتناول وجبة إفطاره وهو متجه إلى مقر عمله، والكثير منا يأكل تلك الوجبة دون أن يستلذ بطعمها!! إننا بهذا السلوك نجرد الطعام من أعلى المنكهات ألا وهي (المتعة)، لذا يتوجب علينا أن نصحح هذا السلوك، ونتجه نحو الاستمتاع بالطعام. ومن بين السلوكيات التي تضفي لونا ونكهة أخرى على الطعام نذكر لكم:

## أولاً : حسن مزاجك أثناء الطعام.

للمزاج علاقة وثيقة بتناول الطعام، حيث يقبل الذين يشعرون بالحزن والإحباط النفسي على تناول كميات أكبر من الأطعمة ذات الأنواع الرديئة في مردودها الصحي على جسم الإنسان، في حين أن الإحساس بالسعادة والراحة النفسية يوجه نحو التقليل في كمية ما نتناوله من أطعمة، بل ويزيد من الإقبال على تناول أطعمة صحية مفيدة. وكلما كان المزاج إيجابياً كان الطعام لذيذاً، ولهذا يقول الإمام علي (ع) : (بصحة المزاج توجد لذة الطعم).

## ثانياً : لا تتناول طعامك في حالة الغضب

وفي هذا الصدد يقول د. نبيل عبدالجواد استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة (القاهرة): أما عن أضرار التوتر العصبي على المعدة فتتمثل في ازدياد الأحماض إلي حد كبير بالغشاء المخاطي الذي يحمي المعدة من الأحماض، وتصبح غير قادرة علي القيام بوظيفتها فتحدث بعض القرح بالمعدة، وفي الأثني عشر.. ومن هنا تزداد حالات إصابة النساء بالقرحة إثر مرورهن بأزمات عاطفية، أو حوادث أليمة أو توترات نفسية. لذا عليك أن تأكل طعامك بعيداً عن التشنجات والغضب من خلال تهيئة أجواء يسودها الهدوء والبهجة، والفرح.

## ثالثاً : الوقت الكافي لتناول الطعام.

لكي تستمتع بتناول الطعام عليك أن تقضي وقتاً كافياً فلا تلتهم الطعام التهاماً، ولا تنهي طبقك في أقل وقت، بل أعط للأكل حقه في الوقت. ولهذا يقول الإمام الصادق (عليه السلام): "أطيلوا الجلوس على الموائد، فإنها ساعة لا تحسب من أعماركم".

وهنا إشارة علمية تكمن في أنه عندما نبدأ في تناول الطعام، تمتلئ المعدة تدريجياً وبعد عشرين دقيقة تعطي رسالة للمخ تفيد بأنها امتلئت مما يجعلك تتوقف عن الشعور بالجوع. ولهذا عليك أن:

- تمضغ طعامك جيداً.

- لا تنظر للساعة أثناء تناولك للطعام، بل دع الدقائق تضي وأنت تستمتع بطعامك.

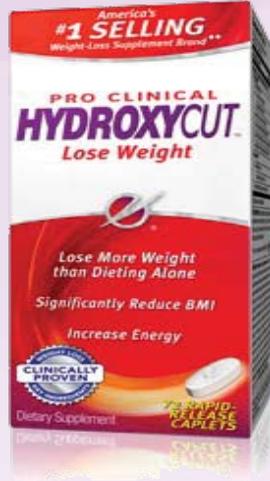
## رابعاً : الجلوس بشكل مريح

إن طريقة جلوسك أثناء تناول الطعام لها الأثر الكبير في استمتاعك بطعامك، وفي هذا الجانب وردت عدة أحاديث تحث على الجلوس بشكل مريح أثناء تناول الطعام: عن عمر بن أبي شعبة قال: "ما رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) يأكل متكئاً. ثم ذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: ما أكل متكئاً حتى مات". الإمام الصادق (عليه السلام): "لا تأكل متكئاً، وإن كنت منبسطاً هو شر من الاتكاء". الإمام الصادق (عليه السلام): "لا تأكل وأنت ماش، إلا أن تضطر إلى ذلك". وفي هذا الصدد تقول الدراسات العلمية "إن الاستمرار على عادة الأكل والشرب واقفاً تعتبر خطيرة على سلامة جدران المعدة وإمكانية حدوث قرحات فيها حيث يلاحظ



الطبية تحت إشراف د. شادي أبو السعود  
للاستفسار  
الرجاء التواصل على البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
وسيتم عرض السؤال على ذوي الاختصاص  
المناسب والرد عليكم

## تحذير من هذا المنتج



هذا المنتج من أشهر الأدوية لدى الراغبين بتخفيف الوزن خاصة أن مكوناته كلها طبيعية وتساعد على زيادة الأوكسدة في الجسم مما يساعد على إنزال الوزن بصورة سريعة ومن دون آثار جانبية ولكنه سحب من الأسواق الأمريكية عام ٢٠٠٩. منظمة الأغذية والدواء الأمريكية أعلنت تحذيراً المستهلكين على التوقف فوراً عن طريق استخدام منتجات هيدروكسيكوت شركة Iovate وقد تلقت إدارة الأغذية والعقاقير ٢٣ تقريراً من المشاكل الصحية الخطيرة التي تتراوح من زيادة إنزيمات الكبد واليرقان، وهو مؤشر على احتمال إصابة الكبد، وتلف الكبد التي تتطلب بزرع كبد. وقد تم الإبلاغ عن وفاة واحدة بسبب فشل الكبد لإدارة الأغذية والعقاقير. مشاكل صحية أخرى أفادت تشمل اضطرابات القلب والأوعية الدموية، وانحلال الربيدات، وهو نوع من الضرر للعضلات التي يمكن أن تؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة أخرى مثل الفشل الكلوي. لماذا نوضح هذا الخطر لأن المنتج ما زال يتداول في بعض الدول ومنها العربية ورغم ندرة الإصابات من آلاف المستخدمين إلا أنه يجب التروي حتى يتم المزيد من الدراسة عن المنتج قبل أن ننصح باستعماله في بلادنا.

## زراعة شعر الرأس عن طريق الاقتطاف

### Follicular Unit Extraction FUE

جمعها من الأنسجة ، والتي يتم القضاء عليها في مدرجات من الجهة المانحة ، وتقع في الجزء الخلفي من فروة الرأس.. على غرار تقنية زراعة وحدة الحويصلة المذكورة سابقاً، تقتطف وحدات الحويصلات في هذه التقنية من فروة الرأس مباشرة. تعرف هذه التقنية بالزراعة الغير جراحية أو الغير مضرّة لعدم تركها أي أثر على البشرة مستقبلاً. ولا تستخدم في تقنية الاقتطاف أي مشارط أو غرز في المنطقة المانحة. إذا كانت طريقة استخلاص وحدات الحويصلات تختلف فيما بين التقنيتين زراعة وحدة الحويصلة واقتطاف وحدة الحويصلة، فإنهما تتفقان في طريقة زراعة الحويصلات في المنطقة الخالية من الشعر. طريقة الاقتطاف

عندما أعلن عنها د. راسمان عن نتائجه العلمية المتعلقة بتقنية الاقتطاف والتي أطلق عليها اسم طريقة فوكس، وذلك في ملتقى الجمعية العالمية لجراحي زراعة الشعر ISHRS في نيويورك في أكتوبر عام ٢٠٠٣. ما يميز هذه الطريقة عدم وجود الندب وكذلك أنه ممكن عملها كإضافة للزراعة بالشريحة لتعزيز المناطق ضعيفة الشعر للصلع الكبير ولكنها تتطلب مراكز ذو خبرة جيدة وتكلفتها أكثر من الشريحة وذلك لأنها تستغرق من ٥-٨ ساعات على مدى عدة جلسات كلها تحت التخدير الموضعي ولا تحتاج للبيات في المستشفى ويستغرق خروج الشعر من ٤-١٢ شهر والبعض ينصح باستخدام بعض المثبتات والفيتامينات أو الزنك بعد العملية لمدى الحياة.



أساسيات زراعة الشعر تقاس نسبة الصلع بعدة مقاييس أولها كان مقياس هاميلتون وهو من ١ إلى ٧ درجات ومخترعة الدكتور جيمس هاميلتون ويفيد بتحديد مدى ضعف المناطق التي لا تحوي الشعر زراعة الشعر أو استعادة الشعر وهو إجراء طبي يعتمد على اخذ الشعر من المناطق المانحة والتي هي عادة المناطق الخلفية من الرأس وزرعها في منطقة الصلع، وبذلك فإن هذا الشعر المنوح ينمو طبيعياً كالشعر العادي. تعددت تقنيات زراعة الشعر على مدى السنين والنتائج أصبحت مبهرة سواء كانت لفاقد الشعر الوراثي أو لمصابين بالحروق. ولفترة غير بسيطة كانت طريقة الشريحة هي السائدة للزراعة. تتم عملية الزرع بأخذ شريط من الشعر من خلف الرأس حيث أن البصيلات الشعرية في هذه المنطقة غير متأثرة بالهرمونات أو العوامل الأخرى وبذلك استخدامها لا يسقط الشعر النابت من هذه البصيلات وتختلف منطقة الزرع حسب رأي المريض فالبعض يحب زرع الخط الأمامي والأخريين ممن يريدون زرع كامل للرأس يحبذ التدرج من الخلف للأمام على عدة جلسات. يؤخذ شريط بطول ١٠ سم و عرض ٢ سم من خلف الرأس و يتم تقريب حاجتي الجرح مباشرة مما يترك لاحقاً ندبة بالعرض مخفية تحت الشعر النامي. ولكن ولخوف المرضى من ظهور آثار ندوب من المنطقة المقتطعة أصبح الجراحون يستخدمون الآن نوع من الطعوم التي يتم



# Prime Lenses العدسات الأساسية

إعداد :  
فiras أحمد أبو السعود  
للتواصل مع الصفحة  
firas@alkhat.net



نعود في هذا العدد لنستكمل الحديث عن انواع العدسات وبعد ان توقفنا في الموضوع السابق عند العدسة القياسية 50mm نواصل الحديث الان عن العدسات ذات البعد البؤري الثابت ولكن بعيدا عن العدسة القياسية.

كما أسلفنا، فهذا النوع من العدسات له بعد بؤري ثابت ويعتبر هذا النوع هو المفضل لدى الكثير من المصورين ونرى مثل هذه العدسات بشكل كبير في المناسبات الرياضية ويتواجد هذا النوع من العدسات بابعاد مختلفة أشهرها : 20mm. 24mm. 28mm. 35mm. 50mm. 85mm. 105mm.، فيما الذي يجعل هذه العدسات مفضل على الرغم من محدودية بعدها البؤري؟ الاسباب عديدة وسنخصص هذا الموضوع للتحدث عنها وسنجلب بعض النقاط التي ذكرها العديد من المصورين كميزات لهذا النوع من العدسات



## ١ - السعر :

تصنيع هذا النوع من العدسات اسهل بكثير من العدسات الاخرى نظرا لاحتوائه على اجزاء ميكانيكية اقل وخصوصا المتحركة منها. تصميم هذا النوع من العدسات من جهة اخرى اسهل بكثير من تصنيع العدسات ذات البعد البؤري المتغير ويمكن القول بانه لنفس مستوى الجودة فالعدسات الاساسية تكلف اقل بكثير. بالطبع فان هذا الكلام لا يعني ان العدسات الاساسية جميعها رخيصة ولكن عند مقارنتها بعدسة اخرى لها نفس البعد البؤري فان الغلبة تكون للعدسة الاساسية.

## ٢ - السرعة :

يتميز هذا النوع من العدسات بالسرعة نظرا لأنها تكون عادة ذات فتحة واسعة تصل الى F1.2 وهناك حاليا عدسات (F1) بينما اكثر ما تصل له عدسات الزوم هو F2.8. هذه السرعة تعطي هذا النوع من العدسات القدرة على تجميد الحدث مع الحفاظ على الحدة المميزه وعزل الخلفية تحت مختلف ظروف الاضاءة ويعتبر هذا النوع من العدسات في اغلب الاحيان الخيار الوحيد للتصوير تحت ظروف الاضاءة المنخفضة وخصوصا عندما يكون استخدام الفلاش ممنوعا (كما في المتاحف مثلا) أو غير قادرا للوصول لموضوع الصورة (كما في الصور الرياضية) او لضمان عدم احداث اضطراب في المكان (كما صور الحياة البرية). من المهم ان نذكر هنا بان التطورات الاخيرة في اداء ال ISO قد قللت نوعا ما من هذه الميزة التي كانت تنفرد بها العدسات الاساسية.

## ٣ - التقليل من تشوه الابعاد (Distortion) :

تعمل عدسات الزوم بفعالية لتغطي الابعاد البؤرية التي صنعت من اجلها ولكن جميعها يظهر تشوها في الابعاد خصوصا عند الاطراف وبالطبع فانه من المستحيل ان يتم تصميم عدسة زوم لا تصنع تشوها في الابعاد لان ذلك سيجعل سعرها خياليا. العدسات الاساسية- من جهة اخرى- قد صممت لتعمل على بعد بؤري واحد وتم الاخذ بالحسبان التخلص تماما من أي تشوه قد يحدث للابعاد.



عدسة المصور نايف الضامن باستخدام عدسة 85mm

#### ٤- الوحدة

هنا ايضا ينطبق ما قد ذكرناه عن تشوه الابعاد فالعدسات الاساسية قد تم تصنيعها مع وضع الوحدة والوضوح كأحد أهم عناصر التصميم.

#### ٥- الوزن:

مرة اخرى فعدم وجود أجزاء كثيرة في تكوين العدسة يجعلها أخف وزناً من مثيلاتها لنفس البعد البؤري.

#### ٦- عمق الميدان

مرة اخرى فان مقارنة العدسات الاساسية بعدسات الزوم يبين وبوضوح تام بأنها أكثر قدرة على التعامل مع عمق الميدان ويجعلها أفضل بمراحل في التعامل مع الأرقام الصغيرة منه (F-numbers) مما يساهم في عزل تام للخلفيات ويمكننا ان نرى ذلك بوضوح في الصور الرياضية.

#### ٧- نطاقات البعد البؤري

عند الحديث عن نطاقات عدسات الزوم نصل غالباً لأرقام ونتوقف بعدها غالباً ما تكون نقطة البداية عند 17 ونقطة التوقف هي (400mm) ولكن عندما نتحدث عن العدسات الاساسية فإننا نتجاوز ذلك الحد لنصل بأرقام تصل الى مثل 14mm و 1200mm لدى كانون (وبالتبع فان هذا يفتح المجال بشكل اكبر للمصورين لزيادة المواضيع التي يمكن ان يوجهوا عدسات تجاهها.

شخصياً، ارى ان هذا النوع من العدسات يجعل المصور يوجه تفكيره الى التكوين الفني للصورة وتجعلها يفكر كثيراً في افضل زاوية ممكنة لتنفيذ فكرة الصورة وهذا بالطبع امر مهم جداً.

المثال ادناه تم التقاطه للمقارنة بين اداء العدسات الاساسية وعدسات الزوم عن طريق استخدام نفس البعد البؤري وتحت نفس ظروف الاضاءة. الصورة الاولى باستخدام عدة ذات بعد بؤري ثابت والاخرى باستخدام عدسة زوم متعدد والفرق هنا واضح جداً خصوصاً في الاضاءة والالوان والحدة.



من جهة اخرى يرى بعض المصورين بان لهذا النوع من العدسات بعض المحدودية فمثلاً عند التحدث عن السعر ومقارنته بمثيلاته من العدسات ذات البعد البؤري المتعدد فمن المهم ان نقر بان هذه المقارنة تعتبر ناقصة بعض الشيء خصوصاً انها قد تمت لعنصر واحد خصوصاً انه لتغطية مجال بؤري كامل (24-70 مثلاً) فان هذا يعني ضرورة شراء عدد كبير من العدسات وهذا يقودنا في النهاية الى رقم كبير في سعر العدسات هذا بالطبع اذا ما تجاوزنا عن حجم تلك العدسات. أيضاً فان حجم هذا النوع من العدسات غالباً ما يكون كبيراً ومن الصعب التجول بعدد كبير منها في نفس الوقت الذي قد تغني عدسة زوم واحدة عن هذا الكم من العدسات ولكن بالطبع فان هذا محكوماً بموضوع الصورة وظروفها.

المراجع:  
<http://blog.epicedits.com/20087-/13/02/reasons-to-love-prime-lenses/>  
[http://en.wikipedia.org/wiki/Prime\\_lens](http://en.wikipedia.org/wiki/Prime_lens)  
<http://www.the-digital-picture.com/Canon-Lenses/Zoom-Vs-Prime-Lens.aspx>  
<http://www.digital-photography-school.com/prime-lenses-an-introduction>  
<http://www.alscotts.com/prime-time/>

ملاحظة: يرجى عدم استخدام أي من الصور الموجودة في الموضوع بدون الرجوع لأصحابها حيث انهم سمحوا باستخدامها ضمن هذا الموضوع فقط



احتفل الشاب حسين عبد الرزاق هجلس  
بزواجه من الدكتورة أمل خالد سعيد الناجي ٠٠ ألف مبروك  
وبالرفاء والبنين



احتفل المهندس علي حسن الصفار بزواجه ٠٠  
ألف مبروك وبالرفاء والبنين  
تصوير/ فراس أبو السعود





احتفل آل المطرود الكرام بزواج نجلهم  
فيصل هاني إبراهيم المطرود من مدينة سيهات  
على كريمة المرحوم جميل حسن آل حماد بصالة السيف بالخبر.  
الف مبروك.





احتفل الشاب أحمد رسول الغانم  
بزواجه بالقطف ألف مبروك  
تصوير / فراس أبو السعود



احتفلت أسرنا الجليل والعلقم الكرام بزواج الشاب  
علي حسن علي الجليل علي كريمه محمد حسن عبدالكريم العلقم  
ألف مبروك



احتفل المهندس غالي شاکر عبدالحمید أبوالسعود  
بعقد قرانه على الدكتورة دالية عبدالنبي عبدالکريم أبوالسعود  
٠٠ ألف مبروک



احتفل الدكتور باقر السيد حمزة العوامي  
بزواج نجله "علي" على كريمة الحاج إبراهيم الجامع  
بالرفاء والبنين





## القرار أقوى من صاحبه ...!

يا أجمل لحظات عمري ..! أنت المنسكبة في عيني نورا وضياء ، والمرسلة إلى قلبي الحلم والاشتهاء والتمني ، والتي تبعثني في أجزائها ، كما يفعل نبات النعناع والماء ، يمتصه حياة رائحة وجمالا ..!  
أكتب هذه الرسالة ، متوجها إليك بكل ما يمكنني إرساله أو تلقيه جمالا يتولد من فتنة ، وخصوبة تفيض بها ينباع أنوثة غمر ..! أكتب إليك الآن وأنت بعيدة كل البعد عن أملي ، ميقنا أن الرحيل لا يكون إلا عن تمام ، وأنت حين تم بدرك وتوهج جمالك وفاضت بك الينابيع ،، أيقنت ساعة إذ .. أنك جمالا لا يمكن جمعه .. وأن القريب من حسك هو بذاته جنون الشتات بك .  
أكتب إليك .. من قطر ..!

وفي قلبي مشاعر لا يمكن التعبير عنها الآن ، وفي قلبي رغبة مؤجلة ترتعش وهي تقبض على بعض أثارك في ، وفي عقلي تلك الأيام الموات التي سقيتها غنقا وريا وقد جفت ونضبت عيونها . عابرة بي كل أمانتي نفسي ، راحل إليك بكل ضعفي وعجزتي وحبتي المرتعش حيث يقف على مساحة من جمالك من الصعب إدراكها ، وفي كل لحظة بعد بعدك .. أجد نفسي أمام متعة لم أتمها ، وفي كيان منقوص بوعي كامل .. أنك أروع شيء ساقه الله لي ، جعله في طريقي ، وهبني حضوره وجماله ، وفتنته وروائعه ..  
عند منتصف وحشتي ، و وحدتي ، وإفرادي في قطر ، أمنت - أني نهر يموت من العطش بدونك - ! وأن كل حياة واحدة تحمل معها وفيها حياة لا حصر ولا عد لها ، مثل الوجوه التي تتعاقب على وجه واحد في كل لحظة .. عبرت بحر قطر مرارا منفردا ، يبعثني أزرق يولد من أزرق مثله ! يشتتني بمشاعره اللعوب ، يخصني بغواية التأمل والرحيل إلى حيث لا أعلم ..!  
غربتني في زدياد ..!

سجلت لك رسالة على حافة صخرة تغسل أطرافها بموج البحر ، كتبت عليها بطبشورة بيضاء رأيتها ملقاة على العشب :

- هذا رجل يحمل قبره في قلبه .. وهو يسير إليه ويبحث عنه .. !  
أقسم لك يا أميرتي .. أني شغوف به بمقدار شغفي بك ، و ولهي إليك . أتمناه بمقدار ما يرتعش قلبي من أحاسيس، أنت وهو كلاهما رغبة غير متناولة و بعيدة .  
قبل أن أنام .. كتبت :

يارب ..!

كم موت يلزمتنا ... لحياة واحدة !؟

( هب لي من لذنك رحمة وهيئ لي من أمري رشدا )

فقد استحكمت الظلمة ، ولفتني الوحشة إلى ما لا أدرك قعره ومنتهاه ..!



## التعصب.. إلى أين يقود؟!.

الحماسة لأي أمر لا غبار عليها، وللناس ألوان من التعبير عن حبهم، ومستوى حماسهم حيال هذا الحب، وعلى سبيل المثال في بلدان كثيرة تحت المعارك في نهاية مباراة لكرة القدم يستعمل فيها .كسلاح . كل ما هو بمتناول الأيدي، كل ذلك لأن أحد الفريقين فاز على خصمه، وفي المعارك الإعلامية تستخدم كل ما تضمنته قواميس اللغة من كلمات تعبر عن احتقان فجره المواقف التي لا تعالج بحكمة، بل تتحول إلى قبلة موقوته قابلة للانفجار في أية لحظة، بسبب التعصب.. حتى في الحوارات الشخصية بين اثنين أو أكثر، عندما تغيب السيطرة على المواقف ويتحول الحوار عن هدفه، ليمسي وسيلة للتراشق بالكلمات الصعبة، وما يعقبها من عداوات.

ما يوحي به كل ذلك هو الخلل الذي يحكم علاقتنا بكثير من الأمور، والإسراف في إبداء العواطف السلبية والإيجابية دون توازن أو إدراك لما تتركه هذه المواقف المتشنجة من آثار خطيرة، لخضوعها لانحراف المزاج ووقوعها في دائرة التعصب في زمن يُحارب فيه التعصب بعد أن ظهر للعيان ما يؤدي إليه من مشاكل ومشاحنات بين أفراد المجتمع الواحد، بل والأسرة الواحدة، حين يبلغ ذروة العدا في غياب الحوار الهادئ الرزين، الذي يُحترم فيه الإنسان مهما تباينت وجهات النظر ومهما بلغت حدة الخلاف، وغياب ثقافة الحوار يقود أفراد المجتمع إلى صدامات لا تحمد عقبائها في كل الحالات، لتكون النتيجة وبالاً على المجتمع وأفراده.

ليست المسألة هنا مقتصره على كلام يتفوه به أحدهم في لحظة حماسة وانفعال، ولكن المسألة لها دلالاتها السلبية التي تتجاوز الفردي إلى العام، فالعاطفة عندما تهدر لمجرد التعصب لهذا الموقف أو ذاك.. فهذا معناه إن الإنسان لا قيمة له، وأن هذا الإنسان الذي كرمه الله بين جميع مخلوقاته، ومنحه العقل الذي يميز بين الخطأ والصواب وبين الباطل والحق.. هذا الإنسان تجاهل هذه القيمة الإلهية التي منحت له، لينحدر إلى مستويات من التفكير أو عدم التفكير لا أحد يرضاها لا لنفسه ولا لغيره، لتصل الأمور إلى حدها الأقصى من الغضب، وسقوط العقل في هوة الغضب مثل سقوط كرة الثلج وهي تزداد حجماً كلما زادت سرعتها نحو الهاوية.

هذا الموقف ترجمة صريحة لمجتمع أو لفئة تعزل نفسها عن السياق العام للوعي الذي يحكم أي تصرف، لأنها تعيش في أوهام التعصب الذي لن يجدي نفعاً في استعادة مجد مضي أو أضواء انحسرت فأدى غيابها إلى غياب الوعي بما هي عليه الحال من فهم عميق لهموم هي أكبر بكثير من الهم الشخصي مهما بلغت حدته والحماسة له، مع ملاحظة أن علاج الهم العام، سيفضي في النهاية إلى علاج الهم الخاص إن لم يكن ذاتياً لدرجه تمنعه من التفاعل مع ما حوله من هموم الآخرين.

لا أحد يصادر عواطف أحد حتماً، وحرية الرأي تكفل للجميع التعبير عن عواطفهم، لكن في حدود ما هو سائد وقار في المجتمع مما لا يتنافى مع تعاليم الدين ولا يقود إلى التناحر وانشقاق الصف، وهذا نوع من الفتنة التي لا يجوز لأحد أن يوقظها، تحاشياً لنتائجها ودرءاً لأخطارها واتقاءً لغضب الله، الذي أوصى بالجدل بالتي هي أحسن، اتقاء للفتنة وتحاشياً لعواقبها.

الحوار بمعناه العام يشترط التسامح، وترويض النفس الأمانة بالسوء وتعويدها على قبول الرأي الآخر مهما بلغت حدة الخلاف معه، هذا هو الفهم العام للحوار، وهو فهم يغيب عن بعض المتحمسين الذين تبلغ بهم الحماسة حداً لا يتصوره ولا يقبله عاقل، عندما تتحول هذه الحماسة إلى تجاوز الخطوط الحمراء التي يفرضها العقل على السلوك الإنساني في المجتمعات المتحضرة، بعد أن مر الإنسان عبر تاريخه الطويل بتجارب يفترض أنها روضته ليعيش حياته كما يجب أن تعاش، هائلة ورخية وسعيدة.

التعصب للموقف كفيلاً بأن يخلق من التوتر والقلق ما يحيل الحياة إلى جحيم لا تستقيم معه الحياة الهادئة السعيدة، لأنها ترمي بأصحابها في هاوية العزلة الذاتية، عندما يتجنبهم حتى أقرب الناس إليهم، فالتعصب لا يقود إلا إلى الهاوية.

مجلة  
الخط  
ALKHAT.NET

مجلة شهرية متنوعة

تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله

مديرا التحرير :

سلمان العيد - حسن الخاطر

المدير الفني : مهدي العسيف

البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

alkhatmag@gmail.com

info@alkhat.net

موقع المجلة على الفيس بوك

http://www.facebook.com/khatmag

http://alkhat.net



# مجموعة مؤسسات سعيد مهدي آل سليس التجارية



سليس للخدمات العامة  
ثلاجة سليس

سليس للأسماك  
سليس للعقار

القطيف - سوق السمك المركزي هاتف: ٨٥٥١٠٤٦ - ٨٥٢٠٠٥٠

# مؤسسة عبد رب الأمير الحداد التجارية



بيع الملابس الرياضية الجاهزة  
بيع الأدوات الرياضية ومستلزماتها  
بيع الأجهزة الرياضية بجميع أنواعها  
تفصيل الملابس الرياضية  
عمل دروع تذكارية  
الطباعة على الفوانيل والأقمشة بجميع أنواعها  
طباعة الشعارات



القطيف : شارع الملك عبد العزيز مقابل باسكن روبن ت : ٨٥٥٦٦٣٥ فاكس ٨٥٢٠٣٥٨  
الخبر : شارع الملك خالد - تقاطع ٤/٣ ت : ٨٩٩١٤٦١ فاكس ٨٩٧٤٢٣٥  
المزرع شارع أحد : ت ٨٢٤١٩٨٨  
البحر جمع خيرات / ت : ٨٣٦٦١٧٧  
المشغل : القطيف شارع الملك عبد العزيز : ت : ٨٥١٤١٠٧  
ص . ب : ٧٨٣ الرمز البريدي ٣١٩١١  
الأيمل : Hadad\_sport@yahoo.com



# AL-HADDAD

# الحداد

شركة أبناء سعود الحداد للخرسانة الجاهزة والبلك الاسمنتي  
Saud Al-Haddad Sons Co. for Redy Mixed Concrete & Hollow blocks



خرسانة جاهزة ، طابوق ، تاجير معدات ، غسيل الكنكري ،  
تحلية وتبريد المياه ، ثلج مجروش ، مضخات عالية الأطوال  
مصنع القطيف. ت / ٨١٦٠٥٣٥ - ت / ٨١٦٠٢٩٨ - فاكس تحويلة / ٣٧  
مصنع الجبيل. ت / ٣٤٠٤٢٢٢ - ٠٣ - ٣٤٠٧٣٣٣